القوات المسلحة تثأر لشهداء بئر العبد

مقتل ١٢٦ تكفيرياً بحوزتهم أسلحة وأحزمة ناسفة فى ٢٢ مداهمة بسيناء

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق

استكمالاً للأعمال البطولية التى يخوضها أبطال القوات المسلحة والشرطة والنجاحات المتتالية فى ملاحقة ودحر العناصر الإرهابية بسيناء، والقضاء على البنية التحتية للعناصر الإرهابية واستمراراً لتحقيق النجاحات على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة أسفرت العمليات خلال الفترة الماضية عن النتائج الآتية تنفيذ (٢٢) مداهمة و(١٦) عملية نوعية أسفرت عن مقتل ١٢٦ فرداً تكفيرياً عثر بحوزتهم على عدد من الأسلحة مختلفة الأعيرة وأحزمة ناسفة معدة للتفجير بشمال ووسط سيناء. قيام القوات الجوية باستهداف وتدمير (٢٢٨) مخبأ وملجأ تستخدمها العناصر الإرهابية، بالإضافة إلى تدمير (١١٦) عربة دفع رباعى منها (٣٤ عربة على الاتجاه الاستراتيجى الشمالى الشرقى – ٦٢ على الاتجاه الاستراتيجى الغربى – ٢٠ على الاتجاه الاستراتيجى الجنوبى).

– اكتشاف وتفجير (٦٣٠) عبوة ناسفة تم زراعتها لاستهداف قواتنا على طرق التحرك بمناطق العمليات واكتشاف وتدمير (٨) فتحات أنفاق.

– ضبط وتدمير (٥٦) سيارة، و(٢٢٦) دراجة نارية دون لوحات معدنية تستخدمها العناصر الإرهابية خلال أعمال التمشيط والمداهمة.

القوات الجوية تدمر ٢٢٨ ملجأ ومخبأ و١١٦ عربة دفع رباعى وتفجر ٦٣٠ عبوة ناسفة

– القبض على (٢٦٦) فردا من العناصر الإجرامية والمطلوبين جنائياً والمشتبه بهم.

ونتيجة للأعمال القتالية الباسلة لقواتنا المسلحة بمناطق العمليات نال شرف الشهادة والإصابة (٤) ضباط و(٣) ضباط صف و(٨) جنود أثناء الاشتباك وتطهير البؤر الإرهابية. هذا وتؤكد القوات المسلحة والشرطة على استمرار جهودهما فى القضاء على الإرهاب واقتلاع جذوره وتوفير الأمن والأمان لشعب مصر العظيم.

.. ومصرع ١٨ إرهابياً فى تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة

كتب - محمد عبدالفتاح:

أعلنت وزارة الداخلية المصرية فى ساعة مبكرة الأحد مقتل ١٨ إرهابياً، فى تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن، عند استهداف وكر لهم فى محيط مدينة بئر العبد، بشمال شبه جزيرة سيناء. وأوضح بيان لوزارة الداخلية المصرية أنه قد توافرت معلومات لقطاع الأمن الوطنى بشأن اتخاذ عدد من العناصر الإرهابية منزلاً بمحيط مدينة بئر العبد بشمال سيناء وكرا ومرتكزا للانطلاق لتنفيذ عملياتهم العدائية، حيث تم استهداف منطقة اختبائهم، وتم تبادل إطلاق النار مع تلك العناصر مما أسفر عن ١٨ عنصرا إرهابيا.

وكشف البيان أنه تم العثور على ١٣ سلاحا آليا، و٣ عبوات معدة للتفجير، وحزامين ناسفين. وأكدت الوزارة استمرار الجهود المبذولة لتتبع وملاحقة العناصر الإرهابية المتورطة فى تنفيذ العمليات الإرهابية التى تستهدف عناصر القوات المسلحة والشرطة ومقدرات مصر الاقتصادية.

العدد ١٠٣٧٠ - السنة الثالثة والثلاثون | الاثنين ٤ مايو ٢٠٢٠م - ١١ من رمضان ١٤٤١هـ - ٢٦ برمودة ١٧٣٦ق | ثلاثة جنيهات | ٨ صفحات

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس حزب الوفد
بهاء الدين أبوشقة

رئيس مجلس الإدارة
د. هانى سرى الدين

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«مدبولى»: الأعمال الإرهابية لن تخيفنا.. وثقتنا كبيرة فى مساندة الشعب للجيش

الحكومة تجدد التزامها بعدم استخدام الطوارئ إلا للأمن القومى

تكليفات رئاسية لاستكمال كافة مراحل المترو والارتقاء بخدماته

مصر قادرة على مواجهة شراذم مارقة تساندها قوى خارجية

المحاولات اليائسة لن تعطلنا عن تحقيق التنمية والحماية الاجتماعية

أبوشقة خلال مشاركته فى جلسة مجلس النواب أمس

إجراءات حكومية لتخفيف أزمة كورونا الاقتصادية

معيط: «المالية مش ساحر» ورسم تنمية الموارد لا يحمل المواطن أى عبء

P.3

«عبدالعال»: لا نقبل إهانة أى مواطن والدولة تحل مشاكل العالقين بالتوازن

أكد الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب أنه تم حل مشكلة العالقين و نقبل إهانة أى مواطن بالخارج والجميع مهتم من القيادة السياسية حتى جميع المستويات.

وأضاف عبدالعال فى كلمته بالجلسة العامة للدولة أن هناك اشتباكاً مع عدد من الوزارات ولابد من توفير مكان للكشف والحجر الصحى للعالق، وتابع: الأمر لا يكون بطريقة عاطفية إنما بالتوازن وإعادة الأمور والاستعداد الجيد.

عبدالعال

ولفت عبدالعال أن هناك دولة رفضت عودة العالقين ورأيت دولة كبرى يستغيث مواطنوها فأرجو التمهل وعدم إطلاق التصريحات.

تصريحات عبدالعال جاءت للرد على ما طالب به النائب مصطفى بكرى الذى طالب بضرورة تنفيذ القرارات الخاصة بعودة العالقين فى بعض الدول، مشيراً إلى أن هناك بعض العالقين يستغيثون ليل نهار بهدف العودة.

تسليم مشروعات أبحاث طلاب المدارس ٩ مايو

كتب - زكى السعدنى:

أعلن الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم آليات التسليم الإلكترونى والورقى للمشروعات البحثية للطلاب من الصف الثالث الابتدائى حتى الثالث الإعدادى. وأكد شوقى أن الوزارة تفضل إعداد وتسليم المشروعات إلكترونيًا ولكنها تسمح بإعدادها وتسليمها ورقيًا فى حال تعذر الإعداد الإلكتروني. كما أكد أن تسليم المشروع ورقيًا ينطبق على فئات طلاب المنازل، وطلاب الخدمات، وطلاب الدمج والتربية الخاصة، والطلاب المصريين فى الخارج، وكل من يرغب فى تسليم المشروع ورقيًا. يبدأ تسليم المشاريع ورقيا والكترونياً اعتبارا من يوم ٩ مايو الحالى وحتى يوم ١٦ مايو. وأوضح الوزير أن خطوات التسليم الورقى للمشروع بمختلف السنوات الدراسية تشمل تجهيز المشروع ورقيًا، ووضعه فى ظرف مغلق وكتابة الأرقام التعريفية والصف الدراسى للطلاب المشاركين فى المشروع على الظرف. ويوضح الطالب أنه ضمن الفئات الخاصة مثل طلاب المنازل،. وتتضمن خطوات التسليم الإلكترونى حفظ ملف المشروع فى صورة PDF ويتم تسليم الملف بكتابة الرقم التعريفى للطالب يليه الصف الدراسى، وإذا كان هناك أكثر من طالب مشارك فى البحث، يتم تسمية الملف بالرقم التعريفى الخاص بالطالب المرسل فقط، والصف الدراسي. ويدخل الطالب حسابه بمنصة إدمودو وسيجد فى أى من الفصول الدراسية أيقونة «المشروع البحثى لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠» وبعد الضغط على الأيقونة، ستظهر لك نافذة رفع المشروع.

شوقى

مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY

تيسيرات للسادة الممولين بضريبة الدخل
أو القيمة المضافة لرفع الحجز عنهم فوراً

عند سداد

١٪ من قيمة الضريبة المتنازع عليها ، إذا كان الربط لعدم الطعن ، مع فتح باب الطعن من جديد .

٥٪ من قيمة الضريبة واجبة الأداء ، بقرار لجنة أوحكم محكمة مع تقسيط باقى المديونية على مدة لاتقل عن عامين .

ويحصل الممول على :

٣٠٪ إعفاء من مقابل التأخير عند سداد الضريبة المستحقة عند حل النزاع بالمأمورية وسداد أصل الضريبة .

وكالة أخبار اليوم – أحمد حسنى

الضرائب مصلحتك أولا ..

www.incometax.gov.eg
16395

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	03:33	05:09	11:52	03:29	06:35	08:00
الإسكندرية	03:35	05:12	11:57	03:36	06:42	08:08

ALWAFD.NEWS

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800 دينار

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى
المدير العام التنفيذى
فيصل الجمال
مدير عام التحرير
محمود غلاب
مديرو التحرير
محمد مهاود
حنان فهمى
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى
المدير الفنى
أحمد أبوزيد
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإنتاج
سمير زايد
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
ص.ب : ٢٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد :
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأهرام
مركز خدمة العملاء
٢٧٧٠٤٤٣٥ - ٢٧٧٠٣١٩٥ - ٢٧٧٠٤٥٦٥
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

«الرئيس»: العاشر من رمضان أحد أعظم أيام مصر فى تاريخها الحديث

«السيسى» يوجه باستمرار العمل بالعاصمة الجديدة والمشروعات القومية

كتب- ناصر عبدالمجيد:

وصف الرئيس عبدالفتاح السيسى انتصار العاشر من رمضان بأنه أحد أعظم أيام مصر فى تاريخها الحديث.

وقال الرئيس السيسى على صفحته الرسمية على فيسبوك: «يهل علينا ذكرى انتصار العاشر من رمضان، أحد أعظم أيام مصر فى تاريخها الحديث الذى صنعته العسكرية المصرية؛ لتبقى ذكراه خالدة فى وجداننا جميعاً، ليس فقط لأنه يوم العزة والكرامة، بل لأنه جسد قدرة المصريين على قهر المستحيل بدقة التخطيط، وبجسارة التنفيذ.. ليصبح ذلك اليوم نموذجاً ملهماً ومنهج عمل للعبور إلى المستقبل».

ومن ناحية أخرى طالب الرئيس عبدالفتاح السيسى باستمرار العمل والمتابعة الدورية لمختلف الأعمال الإنشائية بالعاصمة الإدارية الجديدة والمشروعات القومية، جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس أمس مع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، وذلك بحضور اللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض الموقف التنفيذى لعدد من المشروعات القومية الكبرى على مستوى الجمهورية فى ضوء تداعيات فيروس كورونا، فضلاً عن تطورات خطة الحكومة لنقل الوزارات ومختلف أجهزة ومؤسسات الدولة للعاصمة الإدارية الجديدة.

وقد وجه الرئيس باستمرار العمل والمتابعة الدورية لمختلف الأعمال الإنشائية والمشروعات بالعاصمة الإدارية الجديدة وكذلك المشروعات القومية الكبرى الجارى تنفيذها فى مختلف محافظات الجمهورية، مع الالتزام بتطبيق أعلى درجات الوقاية وتوفير مقتضيات الأمان والرعاية الصحية للعاملين بالمواقع للحفاظ على سلامتهم.

جانب من اجتماع الرئيس السيسى برئيس مجلس الوزراء ومستشار الرئيس للتخطيط العمرانى

مجلس النواب يوافق على تعديل قانون الشرطة

الكفاءة شرط الترقية للرتب الأعلى لتنفيذ الخطط الأمنية

كتب- حازم العبيدى وحمادة بكر:

وافق مجلس النواب برئاسة الدكتور على عبدالعال على مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون الشرطة.

جاء مشروع القانون مرتكزاً على عدة محاور، أهمها تعديل شروط انعقاد المجلس الأعلى لهيئة الشرطة وإعطاؤه المرونة الكاملة لإنجاز اختصاصاته بصورة عاجلة، إضافة إلى تعديل تشكيل مجلس التأديب الأعلى المختص بمحاكمة الضباط من رتبة لواء فأعلى لتيسير انعقاد المجلس. كما جاء مشروع القانون متماشياً مع هدف وزارة الداخلية وهو تنفيذ الخطط الأمنية على أعلى مستوى ورفع مستوى أداء ضباطها، حيث جعل المد فى رتبة العقيد والترقية لرتبة العميد والرتب الأعلى منها والمد فيها من بين الكفاءات القادرة على ذلك. وأكدت لجنة الدفاع والأمن القومى أن التعديل جاء فى ظل دور مهام رجال الشرطة فى مواجهة التحديات التى تواجهها مصر فى الوقت الراهن مع أهمية الحفاظ على الأمن وتوفير مناخ آمن ومستقر للعمل، وتحقيق سيادة القانون، وترى اللجنة أن مشروع القانون المعروض يهدف إلى سرعة الإنجاز والاختيار السليم للقيادات المختلفة التى تستطيع تنفيذ الخطط الأمنية.

وتقدم النائب الوفدى سعد الجمال بالتحية للشهداء من رجال الشرطة المصرية وأبناء القوات المسلحة الذين استشهدوا وضحوا بأرواحهم فى سبيل الوطن. وأضاف «الجمال» فى كلمته فى الجلسة العامة أثناء مناقشة التعديلات أنه من المعروف أن المجلس الأعلى للشرطة منوط به وضع السياسات التى تتواءم مع المرحلة التى تمر بها البلاد، ومن ثم بات لزاماً التعديل الدائم بما يتناسب مع تطور الجريمة والتحديث فى مكافحتها. وأضاف «الجمال» أن مشروع القانون يهدف إلى تيسير انعقاد المجلس الأعلى للشرطة لسرعة اتخاذ القرارات ونظر الترقيات.

أبوشقة خلال مشاركته فى مجلس النواب أمس والى جواره النائب سليمان وهدان

إجراءات جديدة تتناسب مع تطور الجريمة وسرعة اتخاذ القرارات

«الجمال» يسأل رئيس الوزراء عن سبب عدم تكليف دفعة ٢٠٢٠ أطباء

الجمال

تقدم النائب الوفدى اللواء سعد الجمال بسؤال إلى رئيس الوزراء ووزيرة الصحة بشأن الأسباب والدوافع وراء عدم تكليف دفعة ٢٠٢٠ أطباء، حيث تمر البلاد بفترة عصيبة ما يستلزم سرعة حشد كل طاقاتها خاصة، وقال: تردد تعنت الوزارة فى تكليف أكثر من ٧٠٠٠ طبيب خريجى دفعة ٢٠٢٠ فى الوقت الذى تلاحظ فيه خلو كل الوحدات الصحية على مستوى الجمهورية من الأطباء. وتساءل «الجمال» لماذا تتأخر الوزارة فى تكليف هؤلاء، حيث إنهم على أتم الاستعداد للانضمام لزملائهم فى الصفوف الأولى المدافعة عن صحة المصريين، فهل الوقت مناسب لإلغاء نظام التكليف القديم المتعارف عليه، واستحداث نظام جديد لم يلق قبولاً لدى عامة الأطباء، أليس من الأفضل التوازن بين التدريب والظروف الراهنة. وكان عدد من الأطباء قد تقدموا بمذكرة للبرلمان كشفوا فيها أن وزارة الصحة كانت قد قامت بإلغاء النظام القديم بتفاصيله، وإعلان نظام تكليف جديد يهدف إلى إلحاق الأطباء ببرنامج الزمالة المصرية وتدربهم على التخصصات المختلفة من أول يوم والمسمى الوظيفى له زميل مكلف، ولفت الموقعون إلى أن الأمر يبدو فى ظاهره جيداً، لكن النظام المستجد به عيوب تضر بالمنظومة الصحية سواء المريض أو الطبيب أو جودة التدريب الطبى أو قيمة شهادة الزمالة المصرية أو قطاع الطب الوقائى. وطالب أطباء دفعة مارس ٢٠٢٠ وعددهم ٧ آلاف طبيب بضرورة الإسراع من إجراءات تكليف دفعتهم على النظام القديم المتعارف عليه والمعمول به على كل الدفعات السابقة حتى يتسنى لهم المشاركة فى مواجهة خطر وباء كورونا العالمى.

.. و«خليفة» يقدم طلب إحاطة حول تكلفة عودة العالقين

كتب- حمادة بكر:

تقدم النائب الوفدى الدكتور محمد خليفة، عضو مجلس النواب، عن دائرة المحلة الكبرى بالغربية بطلب إحاطة إلى رئيس مجلس النواب، الدكتور على عبدالعال، لتوجيهه إلى رئيس مجلس الوزراء ولجنة إدارة الأزمات بمجلس الوزراء ووزيرة الهجرة عن عودة المصريين المقيمين بالسعودية، حيث يطلب منهم توفير مبالغ ماليه قدرها ٥٠٠٠ ريال، وهو مبلغ مبالغ فيه جداً حيث تمت زيادة أسعار الطيران من ٥٠٠ ريال إلى ٢٥٠٠ ريال، وكذا الإقامة الطارئة الخاصة بمدة ١٥ يوماً كحجر صحى وقائى يعادل ٢٥٠٠ ريال.

وطالب النائب الوفدى بتوفير وتخفيض مبلغ الطيران، كما كان فى الظروف العادية ٥٥٠ ريالاً والإقامة يمكن الاستعانة بفنادق معينة متبرع بها من رجال الأعمال أو دعمها من الدولة أو الاستعانة بالخيام.

خليفة

مجتمع الوفد

طارق تهامى مدير تحرير الوفد يتقدم بخالص التهنئة للزميل معتز الخصوصى الصحفى بموقع صدى البلد بمناسبة زفافه على الدكتورة أسماء سالم.. ألف مبروك.

وحدات المرور بدأت إجراءات تجديد رخص جميع المركبات

كتب- محمد عبدالفتاح:

بدأت وحدات المرور أمس فى استقبال المواطنين الراغبين فى تجديد رخص تسيير مركباتهم، وشهدت وحدات التراخيص التزام المواطنين بارتداء «الكمامات» والالتزام بالمسافات الآمنة أثناء ترددهم على الوحدات حرصاً على سلامتهم وسلامة العاملين داخل الوحدات. وقد تم توفير البوابات الخاصة بالتعقيم بعدد من وحدات المرور، وتشهد الوحدات القيام بأعمال التطهير والتعقيم بصورة منتظمة قبل البدء فى استقبال المواطنين على مدار ساعات العمل، وعقب انتهاء اليوم يتم تطهير الوحدات بشكل كامل، بالإضافة إلى توفير المطهرات والكمامات للمواطنين أثناء ترددهم على الوحدات. يأتى ذلك فى ضوء ما تقرر ببدء العمل بكل وحدات المرور على مستوى الجمهورية هذا الأسبوع اعتباراً من أمس حتى الخميس ٧ من الشهر الجارى من الثامنة صباحاً حتى الرابعة مساء لتجديد رخص تسيير جميع أنواع المركبات مع اتخاذ الإجراءات الوقائية والاحترازية التى تضمن سلامة المواطنين.

حكاية وطن

محمود غلاب

رسالتان من سيناء

«ارتاح انت» و«حقك جى» رسالتان وجهتهما القوات المسلحة والشرطة بعد العملية الدنيئة التى قامت بها جماعة الضلال ضد أبطال القوات المسلحة جنوب بئر العبد، الرد على هذه العملية جاء بعد ساعات من تشييع جثامين الشهداء، وحصد فيها الرجال أرواح عشرات الإرهابيين، وعثروا على كميات من الأسلحة والأحزمة الناسفة، وانتهت المعركة لصالح الحق، وزهق الباطل.

الرسالة الأولى التى بعثتها العملية الناجحة هى أن الثأر للشهداء هو قرار لا رجعة فيه، مهما كلف القوات المسلحة والشرطة من تضحيات، هى رسالة وداع وأمل فى اللقاء، وعهد بأن دماء الشهداء لن تضيع هدراً، رسالة ارتاحت لها دماء الشهداء فى مرقدهم، ومسحت دموع فى مآقى أسرهم، وبعثت رسالة طمأنة إلى الشعب المصرى بأن الإرهاب لن يستطيع تنفيذ مخططاته، وأنه فى سبيله إلى الزوال، رغم التكلفة الباهظة التى تتحملها الجهات التى تدعمه بالأموال والمعدات.

الرسالة الثانية من وراء هذه العملية الناجحة موجهة للإرهابيين الذين اعتقدوا أن سيناء فريسة سهلة ولقمة سائغة، وأن سقوطها فى أيدى الغزاة مسألة وقت، فكانت العملية الناجحة التى قادها رجال القوات المسلحة والشرطة التى دكت حصون الإرهاب ودوت فى شمال سيناء بالكامل؛ لتؤكد أن الشهداء ليسوا أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون،

ويستبشرون بالذين يأتون بعدهم، وهم الذين اصطفوا مكان الشهداء ليأخذوا بثأرهم، غير عابئين بما إن كانوا سيلحقون بهم أم سينتظرون للقيام بعمليات أخرى ضد أعداء الحياة وأعداء الدين، الذين يقتلون النفوس البريئة بدون ذنب.

ملايين الشهداء يولدون كل يوم، وهم مستعدون لبذل الغالى والنفيس من أجل تراب الوطن، ومن أجل حق الشعب فى الحياة، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

أسر الشهداء ليسوا فقط هم الذين نزلت عليهم نتائج العملية الثأرية الناجحة برداً وسلاماً، وبدلت اللوعة داخلهم إلى طمأنينة، ولكن كل الشعب المصرى أشاد بالجهود الكبيرة التى يقوم بها أبطال القوات المسلحة والشرطة فى ظل الظروف التى تمر بها البلاد فى مواجهة وباء كورونا، ووباء الإرهاب، والأعباء الاقتصادية التى تتحملها البلاد فى مواجهة الوباءين.

كل الدلائل تشير إلى أن مصر أقوى من الإرهاب، ولن تستطيع هذه الشرذمة زعزعة الأمن القومى الذى يقف على أرضية ثابتة، ولن تتخلى مصر عن دورها فى مواجهة وباء كورونا الذى يعانى منه العالم، فصحة وسلامة المواطنين ضد الإرهاب وضد كورونا فى يد أمينة وقوية تعمل لكل شىء حسابه، وعندها لكل حادث حديث.

مصر ٣٠ يونيه متسلحة بالعلم والإيمان والشفافية والثقة، ولن تستطيع فئة ضالة العبث بمقدراتها، وأية محاولة ستواجه بالقوة، وسيكون البتر جزاء العابثين.

القوات المسلحة والشرطة والشعب يد واحدة فى السراء والضراء، وكل من يدخل بينهم مصيره الهلاك، فهناك ثقة بلا حدود يعطيها الشعب لجيشه وشرطته، وهناك قناعة من القوات المسلحة والشرطة بأنها قوات الشعب الذى تتحرك بإذنه لتكون برداً وسلاماً فى السلم، وناراً مستعرة وقت الخطر.

الآن يرتاح الشهداء فى مرقدهم بالفردوس الأعلى فرحين؛ لأن زملاءهم أوفوا بالعهد، وأخذوا بالثأر، والشعب مطمئن على يومه وغده ومستقبله الذى وضعه بين أيدٍ أمينة، وأهالى الشهداء بدلوا أحزانهم أفراحًا، وجففوا دموعهم؛ لأنهم آباء أبطال وخلفهم أبطال.

مراجعات

محمود زاهر

العلاج الموعود

بعد مرور خمسة أشهر على بدء انتشار وتفشى فيروس كورونا، أصبح العالم كله فى حالة تخبط وفوضى، أكثر من أى وقت مضى، خصوصًا مع تخطى حالات الإصابة حاجز الـ٣,٥ مليون إنسان، ووفاة أكثر من ٢٥٠ ألف شخص حول العالم.

العالم كله بات تحت الحصار «طوعًا أو كرهًا»، بانتظار «اكتشاف علمي» أو حتى «فرج غيبي»، بعد ما أحدثه الوباء من تغييرات جوهرية على الحياة، سواء فى علاقة الإنسان بنفسه أو بمحيطه، أو مع دينه، أو بالطب والطبيعة معًا!

ورغم أن البشرية تمر بمرحلة شديدة التعقيد، هى الأصعب منذ عقود طويلة، إلا أن الجميع بلا استثناء باتوا منكبين على محاولة فهم وتفسير الجائحة، من دون تهوين، أو تهويل، أو قفز نحو المجهول.

المشهد «الكوروني» أصاب العالم بالرعب والصدمة، خصوصًا فى الدول المعروفة بتقدمها العلمى والتكنولوجى كالصين وأمريكا وألمانيا واليابان وإيطاليا وفرنسا، والتى لم تستطع التنبؤ بهذا الفيروس، كما حدث خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضى مع «سارس» و«إنفلونزا الطيور» و«إيبولا».

نتصور أن الوصول إلى إيجاد دواء ناجع وفعال، يبدد القلق المتزايد، ويمنع الوباء اللعين من الفتك بالأرواح، ليس سوى مسألة وقت.. وإلى حين تحقيق ذلك، ليس بوسعنا سوى الوقاية ومراقبة الفيروس ومحاولة كبح انتشاره، وفقًا لما هو متاح.

ورغم الصورة البائسة التى عليها العالم، إلا أننا لن نفقد الأمل، خصوصًا فى ظل بحوث تُجرى فى مختلف أنحاء الدنيا، على أكثر من ١٥٠ عقارًا مقترحًا، مُعظمها أدوية موجودة سابقًا يتم تطويرها وتجربتها حاليًا.

ولعل موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية مؤخرًا على استخدام عقار «ريمديسيفير» لعلاج المصابين بفيروس كورونا فى حالات الطوارئ، يُعطى بارقة أمل حقيقية.

وهناك شئ إيجابى آخر، برز خلال الفترة الماضية، حيث يبذل باحثون جهودًا حثيثة للتصدى لكورونا وكبح انتشاره حول العالم، من خلال الاستعانة بنماذج محاكاة حاسوبية معقدة لمتابعة أنماط انتشار الفيروس والتنبؤ بها، فيما يعكف علماء الفيروسات على تطوير لقاح جديد باستخدام أساليب التعديل الجيني.. وفى الوقت ذاته تجرى أبحاث على عقاقير لعلاج المصابين بالفيروس.

ورغم هذا التفاؤل، يبقى السباق محمومًا ومستمرًا على لقاح كورونا، بين جشع الربح وصحة البشرية، حيث تعمل شركات الأدوية العملاقة فى العالم تحت ضغوط كبيرة لتطوير اللقاح، لكن ذلك قد يُخفى معركة ضارية على الربح، من دون أى اعتبار لصحة مئات الملايين من البشر!

كثير من العلماء البارزين يرجحون أن ثمانية عشر شهرًا هى الأفق الزمنى المحتمل للعودة إلى حياة طبيعية بالكامل، خالية من كمامات الوجه والأرقام التصاعدية للمصابين والوفيات وتحليلات علماء الفيروسات.

إذن، التوصل إلى علاج، ليس سوى مسألة وقت فقط، وفى لحظة ما سيكون اللقاح المطلوب متوفرًا، لكن السؤال هو أى بلد سيكون السبّاق إلى الحصول عليه، خصوصًا أن صحة الملايين حول العالم بين أيدى أربعة من كبار منتجى اللقاحات، وعدد من شركات التكنولوجيا الحيوية.

أخيرًا.. نشير إلى ما حدث قبل أكثر من ١٠ سنوات، مع لقاح إنفلوانزا الخنازير، حين اشترت الدول الغنية جميع اللقاحات المتوفرة بالأسواق، فى مشهد فج يجسد الأنانية المفرطة.. ولذلك نقول: ما أكثر دروس «كورونا» القاسية والموجعة، فهل يتعظ العالم، ويتحلى بإنسانيته ولو لمرة واحدة؟!

Zaher3333@gmail.com

إلا كده!

من مزايا «كورونا»!

جائحة «كورونا» أكدت ضرورة الإسراع بخطوات التحول الرقمى والحكومة الإلكترونية، التردد أو التباطؤ سيزيد من التكلفة التى سيدفعها الوطن لو تخلف عن الأخذ بأدوات عصر ما بعد «كورونا»!

عصام شيحة
Eshiha@yahoo.com

١٩ ألف فرصة عمل جديدة

شعراوى

كتب - سيد العبيدى:

أعلن اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية أن المشروع القومى للتنمية المجتمعية والبشرية والمحلية (مشروعك) ساهم خلال شهر أبريل فى تنفيذ ١٠٠٠ مشروع صغير ومتوسط فى جميع المحافظات بقروض بلغت ٣٧٨ مليون ، وساهمت هذه المشروعات فى توفير أكثر من ١٩ ألف فرصة عمل للشباب خلال شهر أبريل الماضى، موضحاً أن التوجه للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر هى المحرك الأساسى لتحقيق التنمية المستدامة التى تستهدف كل فئات المواطنين خاصة الشباب والمرأة وإعطائهم الفرصة فى اختيار ما ينجحون فيه والمناسب لإمكانياتهم وقدراتهم. وأشار اللواء محمود شعراوى إلى التزام جميع المحافظات بتأجيل سداد قروض (مشروعك) اعتباراً من شهر مارس الماضى ولمدة ٦ أشهر وعدم فرض أى عمولات تأخير على التأجيل، وذلك فى إطار توجه الدولة والبنك المركزى لدعم ومشاركة كافة القطاعات الاقتصادية للحد من الآثار السلبية المترتبة على انتشار فيروس كورونا. وأوضح اللواء شعراوى أن (مشروعك) ساهم منذ بدء تنفيذه فى توفير أكثر من ٧٧٠ ألف فرصة عمل من خلال تنفيذ ١٤٢ ألفاً و٦٣٣ مشروعاً بقروض ١٣,٧ مليار جنيه، لافتاً الى أن (مشروعك) يعمل فى إطار مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتى ينفذها البنك المركزى المصرى لتوفير التمويل اللازم للمشروعات بفائدة بسيطة لا تتعدى ٥٪.

معيط: رسم تنمية الموارد المالية لا يحمل أعباء على المواطن

قرارات حكومية مدروسة لتخفيف الآثار الاقتصادية لأزمة كورونا العالمية

«خطة النواب» توافق على مشروع القانون وتستثنى البنزين والسولار والبوتاجاز وتذاكر السفر

كتب - حمادة بكر وحازم العبيدى:

شدد وزير المالية د محمد معيط على أن الدولة تتخذ إجراءات من شأنها تخفيف الآثار الاقتصادية لأزمة فيروس كورونا، وقال خلال اجتماع لجنة الخطة والموازنة لمناقشة مشروع القانون الذى قدمته الحكومة رقم «١٤٧» لسنة ١٩٨٤ بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة بحضور د. محمد معيط وزير المالية و د هالة السعيد وزير التخطيط، ومن المنتظر أن يوفر المشروع نحو ١٥ مليار جنيه للدولة.

وقال وزير المالية: الدولة تحاول أن تحد من الآثار الفظيعة للأزمة الاقتصادية العالمية التى نتجت عن كورونا وأضاف: «أى وزير مالية مش ساحر وهناك إيرادات ومصروفات ومرتبات ومصروفات المساعدات والدعم على السلع».

وقال وزير المالية «البحث عن موارد جديدة أمر هام طالما لا تحمل أى أعباء على المواطن، وهذا أمر إيجابى لضبط الدين والعجز وتجنب أى ارتفاع للأسعار ولتجنب التضخم، وقال الوزير «لن يترتب على ذلك أى ارتفاع للأسعار، ويتم دراسة كل الأبعاد ودراسة أكثر عمقا ومساحة تستفيد منها الخزانة العامة للدولة».

وأضاف «معيط» أن الحكومة تتخذ قرارات مدروسة، وأضاف خلال اجتماع لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب «القرار نتخذه من موقع المسئولية وفى ضوء الظروف التى يواجهها العالم ومصر فى القلب منها القانون الذى قدمته الحكومة رقم «١٤٧» لسنة ١٩٨٤ بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة، ورفض وزير المالية كلام النائب طلعت خليل وطالب بشطبه من المضبطة بعد أن قال إن الحكومة ليس لديها حس سياسى.

وقال وزير المالية «الحكومة لديها حس سياسى وبنفهم سياسة ولابد من شطب هذه العبارة من المضبطة ونحن فى موقع المسئولية ونخفف من آثار الظروف التى يتعرض لها العالم»، وقال النائب طلعت خليل «لا أقصد الإساءة للحكومة ونحن فى مركب واحد».

وكانت لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، قد وافقت خلال اجتماعها أمس، برئاسة الدكتور حسين عيسى، رئيس اللجنة، على مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام القانون رقم (١٤٧) لسنة ١٩٨٤ بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة، والذى يتضمن زيادة الرسوم المفروضة على بعض البنود، فضلا عن استحداث وفرض رسوم جديدة مثل عقود اللاعبين الرياضيين والأجهزة الفنية، وتراخيص الشركات الرياضية، وأجهزة المحمول والإكسسوارات.

وزير المالية خلال الاجتماع

ورفضت اللجنة بإجماع أعضائها البند رقم (٢٤) من المادة الثانية الخاص بفرض رسم على منتج البنزين بأنواعه بواقع ٣٠ قرشا على كل لتر مُباع، ومنتج السولار بواقع ٢٥ قرشا على كل لتر مُباع، وقررت حذفه، وشهد الاجتماع اعتراضاً من النواب على هذا البند حتى لا يترتب عليه تحميل المواطن أى أعباء.

وتتضمن المادة الثانية من مشروع قانون من الحكومة بتعديل بعض أحكام القانون رقم (١٤٧) لسنة ١٩٨٤ بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة، إضافة ٨ بنود جديدة بأرقام (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٧)، و(٢٨) إلى الفقرة الأولى من المادة الأولى من القانون.

وينص المشروع على فرض رسوم على عقود شراء أو بيع أو إعارة أو تجديد، أو غيرها من عقود اللاعبين الرياضيين مصريين أو أجانب، وعقود الأجهزة الفنية والإدارية والمديرين الفنيين مصريين أو أجانب، وذلك بواقع (٣٪) من قيمة العقود التى تبلغ قيمتها مليون جنيه أو أقل، وبواقع (٤,٥٪) من العقود التى تزيد قيمتها على مليون جنيه وحتى مليونى جنيه، وبواقع (٦٪) من العقود التى تزيد على مليونى جنيه وحتى ٣ ملايين جنيه، وبواقع (٧,٥٪) من العقود التى تزيد قيمتها على ٣ ملايين جنيه وحتى ٥ ملايين جنيه، وبواقع (٩٪) للعقود التى تزيد قيمتها على ٥ ملايين جنيه، واستحدثت اللجنة بنداً جديداً وهو (١٠٪ من قيمة العقود الأكثر من ١٠ ملايين جنيه، مع إلزام اتحاد اللعبة الرياضية المختص بتحصيل الرسم وتوريده إلى مصلحة الضرائب المصرية قبل توثيق أى عقد من هذه العقود.

بالإضافة إلى فرض رسوم جديدة على تراخيص شركات الخدمات الرياضية المُنشأة طبقا لقانون الرياضة الصادر بالقانون رقم (٧١) لسنة ٢٠١٧، وذلك بواقع ٠,٥٪ من رأسمالها.

كما تم فرض رسم على أغذية الكلاب والقطط والطيور الأليفة للزينة، سواء وردت مُهيأة للبيع بالتجزئة أو غير مُهيأة، وذلك بواقع (٢٥٪) من الفاتورة للأغراض الجمركية مُضافا إليها الضريبة الجمركية والضريبة على القيمة المضافة، بالإضافة إلى فرض ورسم جديد على أجهزة التليفون المحمول وأجزائه وجميع الإكسسوارات الخاصة به بواقع (٥٪).

فضلا عن فرض رسوم على التبغ الخام أو غير المُصنع، وفضلات التبغ، بكل أشكاله بوقع (١,٥) جنيه عن كل كيلو جرام صافى، والتبغ المُصنع وأنواع أخرى من تبغ مُصنع أو أبدال تبغ مصنع، وتبغ متجانس أو مُجدد، وتبغ الشيشة وخلاصات وأرواح تبغ بواقع ٣ جنيهات على كل كيلو جرام صافى.

كما تضمن المشروع فرض رسوم على كافة أنواع الحديد من الخلائط وغير الخلائط ومنتجاتهم الداخلة فى الفصل (٧٢) من التعريفة الجمركية المُنسقة، وذلك بواقع (١٠٪).

وينص مشروع القانون على زيادة مقدار رسم التنمية المفروض بالبند (٩) من الفقرة الأولى من المادة الأولى بالقانون رقم (١٤٧) لسنة ١٩٨٤ بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة على الأوعية الخاضعة لضريبة الدمغة النوعية التى تكون ضريبة الدمغة عليها من فئة ٥ قروش فأكثر، وذلك من ٥ قروش على كل وعاء من تلك الأوعية إلى اثنى جنيها، مع استحداث حكم جديد يقضى بإعفاء بعض الأوعية من هذا الرسم، وهى أسطوانات البوتاجاز وتذاكر نقل الأفراد بوسائل النقل البرى والسكك الحديدية. بالإضافة إلى زيادة مقدار رسم التنمية المفروض بالبند (١٠) من الفقرة الأولى من تلك المادة على استخراج كل صحيفة من صور المحررات الرسمية من مصلحة الشهر العقارى، وذلك من جنيه واحد إلى ٥ جنيهات، وجعل رسم التنمية المفروض بالبند (١٢) من الفقرة الأولى المُشار إليها على كل سلعة تُشترى من الأسواق الحرة بنسبة (٣٪) من قيمتها، وبحد أدنى دولار واحد، متى كانت هذه القيمة تزيد على ٥ دولارات.

كما نص المشروع المعروض على البرلمان على زيادة مقدار رسم التنمية المفروض بالبند (١٥) من الفقرة الأولى من تلك المادة على الحفلات والخدمات الترفيهية التى تُقام فى الفنادق والمحال العامة السياحية من (١٠٪) من المبالغ المدفوعة إلى (١٢٪) من هذه المبالغ، مع استحداث حكم يقضى بفرض هذا الرسم على الحفلات والخدمات الترفيهية التى تُقام فى الأماكن العامة من غير الأماكن المذكورة.

حكاوى

بقلم:

وجدى زين الدين

التعايش

لابد من التعايش مع وباء كورونا، ما دام أنه حتى الآن لم يصل العلماء إلى عقار أو علاج لهذا الفيروس القاتل، وكلمة التعايش هنا لا تعنى أبداً التخلى عن الإجراءات الاحترازية الضرورية التى تحمى المواطن من هذا الوباء القاتل، هناك كثيرون يفسرون كلمة التعايش بمنطق مغاير للمعنى المقصود منها، أو تحميلها أكثر مما ينبغى.. التعايش هنا ضد التخلى عن الإجراءات الاحترازية، وضد الفوضى التى كانت سائدة قبل هجوم الوباء على البلاد والعباد.

ولذلك يجب أن يعى المواطنون جيدًا أن التعايش يعنى هذا الالتزام الرائع والصورة المشرفة التى قام بها المصريون خلال الفترة الماضية، فالحقيقة التى لا مراء فيها أن الشعب المصرى تجاوب بشكل لافت للأنظار مع كل القرارات والتدابير والإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الدولة فى هذا الصدد لحماية الوطن والمواطن من أى ضرر أو سوء، لقد سمعت خلال الأيام الماضية تفسيرات غريبة وعجيبة لكلمة «التعايش»، وهناك من شطح خياله بالقول إن التعايش يعنى الفوضى وخلافها من التعبيرات التى يروج لها الغوغائيون!!

تعلمنا من محنة «كورونا» الكثير والكثير، وعلى رأس ذلك عودة تلك الثقة التى كانت مفقودة بين الحكومة والناس، لكن فى هذه الأزمة الأمر تطور تماماً.. وتغيرت الأحوال بشكل رائع جداً، فلا الحكومة كذبت على المواطنين، ولا المواطنون تجاهلوا تدابير وإجراءات الحكومة خلال هذه المحنة.

ومن هنا عادت الثقة بين المواطن والحكومة، وتجلت مظاهر هذه الثقة فى أمور كثيرة، ما يعنى أن المواطن المصرى يلتف حول دولته الوطنية، ويساعد الدولة فى الأعباء، وأبسط هذه المساعدات هو الالتزام بالتعليمات التى تعمل من أجل سلامة الناس.

«التعايش» تعنى للمرة المليون الالتزام بالعمل والإنتاج فى إطار عام هو الحفاظ على صحة وسلامة المواطن، والتعايش لا يعنى أبداً الفوضى بألا يترك الحبل على الغارب، وتضييع المنحة التى تعلمناها من المحنة.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

بلاغ للنائب العام يتهم الهارب محمد ناصر بالتحريض على الإرهاب

كتبت - سامية فاروق:

تقدم الدكتور سمير صبرى المحامى ببلاغ للنائب العام والمدعى العام العسكرى ونيابة أمن الدولة العليا ضد الخائن الهارب محمد ناصر.

قال البلاغ: إن المبلغ ضده ظهر سابقاً عبر شاشة إحدى القنوات الحقيرة الخسيسة يحرض الإرهابيين على قتل الضباط المصريين.

وأضاف البلاغ أن هذا الخائن قال: «أنا عايز أقولكم إن تحرك النهارده تحرك إيجابى، اقطعوا عليه كل حاجة، اقتلوا ضباطه، أنا عايز أقول لزوجة كل ضابط، زوجك هيتقتل النهارده، أو بكره، أو بعده»، ولما كان ذلك وكان ما قاله وأوصى وحرض به المبلغ ضده يعد تحريضاً على قيام العناصر الإرهابية بارتكاب هذه الجريمة الحقيرة البشعة، وأدى ذلك إلى اقترافهم جريمتهم التى استشهد وأصيب فيها فلذات أكبادنا، حيث إن المساهمة الجنائية التبعية للشريك فى ارتكاب هذه الجرائم وغيرها تتحقق بإحدى الصور التى من بينها التحريض.

واستند البلاغ إلى المادة ٤٠ من قانون العقوبات على أنه: يعد شريكاً فى الجريمة، كل من حرض على ارتكاب الفعل المكون للجريمة، إذا كان هذا الفعل قد وقع بناء على هذا التحريض، وطالب صبرى بالتحقيق فيما ورد ببلاغه، وقدم حافظة مستندات مؤيدة له.

روسية تدير شبكة آداب بالرحاب

كتبت - نجوى عبدالعزيز:

أمر المستشار حمادة الصاوى النائب العام بحبس فتاة روسية الجنسية وثلاثة مصريين ٤ أيام على ذمة التحقيقات بتهمة تشكيل شبكة للأعمال المنافية للآداب بمدينة الرحاب.

كشفت التحقيقات أن الفتاة روجت لممارسة الرذيلة عبر طريق الإنترنت وعرضت صورها لراغبى المتعة مقابل مبالغ مالية، كما تعددت شكاوى وبلاغات المواطنين من فتاة أجنبية استأجرت شقة بالرحاب، ويتردد عليها العديد من الرجال.

تم استئذان النيابة العامة وبمداهمة الشقة وتبين وجود رجل مع الفتاة الروسية بالشقة وبسؤاله اعترف باتفاقه معها على ممارسة الرذيلة مقابل مبلغ من المال، وعثر بالشقة على مبالغ مالية وخمور، كما توصلت النيابة لشخصين اعتديا على البواب عندما رفض صعودهما شقة الروسية واعترفا بأنهما تعرفا عليها عن طريق موقعها على الإنترنت واتفقا معها على ممارسة الرذيلة معها مقابل مبالغ مالية.

كما أمر النائب العام بإحالة ٣ متهمين محبوسين للمحاكمة الجنائية لإقامتهم فعالية بإحدى الفيلات تسببت فى تجمع المواطنين بالمخالفة لقرار رئيس الوزراء بتعليق الفعاليات مؤقتاً لمنع التجمعات.

رئيس الوزراء يجدد التزامه أمام البرلمان بعدم استخدام «الطوارئ» إلا للأمن القومى

سيناريوهات علمية لمواجهة كورونا.. وخطط دقيقة لعلاج آثاره وتقليل تداعياته

كتب - عبدالرحيم أبوشامة وحازم العبيدى:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء أننا نثق ثقة كبيرة فى مساندة الشعب المصرى لجيشه الذى لا تخيفه الأعمال الإرهابية ولن تعطله أى محاولات عن تحقيق التنمية والحماية الاجتماعية، ودوران عجلة الحياة فى مصر.

وأضاف فى بيان ألقاه أمام مجلس النواب فى الجلسة العامة أمس الأحد أنه فى ظل هذا نجد من يخططون لزعزعة استقرار البلاد ويجب ألا ننسى أن مصر محفوظة وجندها خير أجناد الأرض بفضل جنود مصر البواسل، ولاشك أن مثل هذه التحركات تساندها قوى خارجية تكيد لمصر ولكننا سنواجه وسنحيا، مؤكداً أنه لا شىء يزعزعنا عن عقيدتنا، وأننا نعيش على أرض بلد يحفظها الله، وتدركون جميعا حجم التحديات فى انتشار وباء فيروس كورونا المستجد وندعو الله أن يسلمنا ويسلم كل شعوب العالم. وأضاف أن الحكومة اتخذت عددا من القرارات والإجراءات والتدابير وكنا سابقين كل دول العالم فعافانا الله من النسب الكبيرة فى أعداد المصابين ومن الوفيات ونواجه كل هذا بسيناريوهات وضعت بمعيار علمى بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية وكل ما نرجوه من المواطنين الالتزام بالإجراءات حفاظا على سلامتهم .

مدبولى خلال توجهه إلى البرلمان

ولفت مدبولي، إلى أن مصر عملت أيضا على وضع خطط لمواجهة الآثار المترتبة على الفيروس مثل العمال والمصانع باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتقليل التداعيات.

فى ضوء كل ما تقدم وما نشهده داخليا وخارجياً فقد وافق مجلس الوزراء على مد حالة الطوارئ طبقاً للقرار الجمهورى رقم ١٦٨ لسنة ٢٠٢٠ بإعلان حالة الطوارئ المعلنة فى جميع أنحاء البلاد لمدة ٣ أشهر، اعتباراً من الواحدة من صباح الثلاثاء ٢٨ أبريل ٢٠٢٠.

وتجدد الحكومة التزامها بألا يتم استخدام التدابير الاستثنائية إلا فى إطار الواردة فى قانون الطوارئ، إلا لمتطلبات الأمن القومى وفى أضيق الحدود وتحقيق التوازن بين حرية المواطنين والحفاظ على الأمن والاستقرار على النحو الذى ينظمه القانون فى مواجهة الإرهاب فضلا عن تمكين باقى أجهزة الدولة من القيام بدورها على أكمل وجه.

وتقدم مدبولى بالتهنئة للشعب المصرى بمناسبة شهر رمضان وبمناسبة انتصارات العاشر من رمضان.

وكذلك بخالص العزاء فى شهداء قواتنا المسلحة الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن.

وأحال الدكتور على عبدالعال بيان الحكومة إلى اللجنة العامة عقب إلقاء رئيس الحكومة البيان.

وزير النقل: ٩٧ مليار جنيه تكلفة الخط الثالث

تكليفات رئاسية باستكمال كافة مراحل المترو

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء بذل الدولة جهودا من أجل النهوض بكافة مرافق قطاع النقل لخدمة أهداف التنمية والإسهام فى التيسير على المواطنين، مشيراً إلى أن مرفق مترو الأنفاق شريان حيوى مهم ينقل ملايين الركاب يومياً، وقال رئيس الوزراء إن هناك تكليفات من الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بالعمل على استكمال كافة مراحل المترو والارتقاء بالخدمات التى يقدمها، بالتزامن مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهة الفيروس فى مواقع العمل المختلفة.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية لرئيس الوزراء للجزء الثانى من المرحلة الرابعة للخط الثالث لمترو الأنفاق. يرافقه المهندس كامل الوزير، وزير النقل، واللواء خالد عبدالعال، محافظ القاهرة، واللواء عصام والي، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للأنفاق، والمهندس محسن صلاح، رئيس شركة المقاولون العرب، وأسامة بشاي، الرئيس التنفيذى لشركة «أوراسكوم للإنشاءات».

وخلال شرحه تفاصيل المشروع قال وزير النقل: يبلغ طول الجزء الثانى من المرحلة الرابعة للخط الثالث ٧,٨ كم، ويضم ٦ محطات علوية، مشيراً إلى أن الخط الثالث لمترو الأنفاق يمثل حلقة الوصل بين الخط الأول، أقدم خطوط شبكة مترو الأنفاق، والذى يتبادل الخدمة معه فى محطة ناصر، والخط الثانى الذى يتبادل الخدمة معه فى محطتى العتبة وجامعة القاهرة، بالإضافة إلى أنه يتبادل مع خط مونوريل العاصمة الإدارية الجديدة فى محطة الاستاد ومونوريل ٦ أكتوبر، حيث سيتم تبادل خدمة الركاب عند محطة وادى النيل، كما أنه حلقة وصل مع القطار الكهربائى (السلام العاصمة/الإدارية) فى محطة عدلى منصور، لافتاً إلى أن توجيهات القيادة السياسية الخاصة بمترو الأنفاق ترتكز على الاستمرار فى أعمال التنفيذ والتطوير لمترو الأنفاق، وفقاً لأفضل المعايير والمواصفات، خاصة مع أهمية مشروعات مترو الأنفاق كأحد الحلول الرئيسية المهمة لتحقيق السيولة المرورية، بما يحقق سهولة تنقل المواطنين والتيسير عليهم، لافتاً إلى أن تكلفة الخط الثالث للمترو تبلغ ٩٧ مليار جنيه.

كما استمع الدكتور مصطفى مدبولى لشرح موجز من رئيس الهيئة القومية للأنفاق حول المخطط الاستراتيجى لوسائل الجر الكهربائى لإقليم القاهرة الكبرى، والذى يتضمن خطوط مترو الأنفاق، إلى جانب القطار الكهربائي، و«مونوريل» العاصمة الإدارية، ومونوريل السادس من أكتوبر.

وخلال جولته بمحطة النزهة، تفقد رئيس الوزراء ومرافقوه شبابيك التذاكر وبوابات الدخول والخروج، حيث تمت طباعة أول كارت محفظة إلكترونية من هذه المحطة لرئيس الوزراء للعبور به من بوابة الدخول إلى رصيف المحطة، وعقب ذلك استقل الدكتور مصطفى مدبولى ومرافقوه قاطرة اختبار على السكة.

«الأطباء» تقدم بلاغاً للنائب العام ضد مديرة مستشفى العجمى

حسين خيرى

كتب - مختار محروس وشيرين طاهر:

تقدمت نقابة الأطباء ببلاغ إلى النائب العام ضد مديرة مستشفى العجمى لمخالفتها معايير مكافحة العدوى وتعريض حياة الأطباء لخطر كورونا. كشفت نقابة الأطباء فى البلاغ أن مديرة مستشفى العجمى تجاهلت إجراء مسحة وتحليل لأحد الأطباء بالمستشفى بعد قيامه بإبلاغها بمخالطته مرضى مصابين بكورونا قبل تسلمه العمل بالمستشفى.

وأثبتت التحاليل إصابة الطبيب بالمرض بسبب مماطلة المديرة إجراء التحاليل له وإصرارها على ممارسة دوره دون التأكد من حالته الصحية.

كما أشار البلاغ إلى قيام مديرة المستشفى بتسكين بعض الأطباء المستجدين للعمل بالمستشفى مع زملائهم المخالطين بطريقة مباشرة للحالات المصابة، وظهرت حالات إصابة بين الأطباء القدامى.

عيادة الوفد

طريقك للتبرع

تقوم عيادة الوفد باستقبال المرضى غير القادرين وتحويلهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم عيادة الوفد بصرف الدواء المقرر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوص الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسديد تكاليفها من التبرعات التى يجود بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثانى فى مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة فى حدود رغبات المتبرعين لمساعدتهم فى تحسين دخلهم المعيشى. ومساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة بشراء كراسى متحركة ودراجات بخارية. وتتلقى «عيادة الوفد» كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصراً يومياً ماعدا الجمعة فى مقر الجريدة.

١ شارع بولس حنا. الدقى. الجيزة - ص. ب ٣٥٧ إمبابة
هاتف: ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٢٢٢٢
فاكس: ٣٧٦٠٢٠٠٧
وفى حالة البريد أرسل الشيك باسم عيادة جريدة الوفد
ويمكن للسادة المتبرعين أن يوجهوا تبرعاتهم مباشرة فى حساب تبرعات البنك العقارى المصرى العربى. فرع المهندسين فى حساب رقم ٣٣٩٣٩
ويمكن للمتبرعين التبرع فى هذه الحسابات فى الفروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات.

كلمة عدل

بهاءالدين أبوشقة

الفساد والبناء المخالف

السبب الرئيسى فى عمليات تقلص الأرض الزراعية، هو عمليات البناء على الأرض وبشكل عشوائي، حتى أن البلاد فقدت مساحات واسعة من الأرض الزراعية الواقعة فى الوادى والدلتا بشكل كبير، التعدى على الأراضى الزراعية بعمليات البناء العشوائية يرجع فى الأساس إلى الفساد فى الأجهزة المحلية التى لم تراع تنفيذ الشروط الواجبة فى عمليات البناء.

صحيح أن الاعتداء على الأرض الزراعية تم فى غفلة من القائمين على شئون القرى والمدن، أو تم على أعينهم وغيبوا ضمائرهم بشكل لافت للأنظار.. وطالما أن الواقع الحالى بات بهذا الشكل، كان لابد من الخروج من الوادى الضيق إلى تعمير الصحراء، وهى سياسة الدولة المصرية التى تقوم ولا تزال بإنجازات ضخمة فى عمليات تعمير الصحراء، وتواصل عمليات واسعة من استصلاح الأراضى، حتى تكون صالحة للزراعة. وتعويض هدر مساحات الأراضى الزراعية المفقودة فى الوادى والدلتا، بالإضافة إلى الاهتمام الواسع من الدولة المصرية حالياً فى إنفاذ القانون بشأن التصدى لكل اعتداء يتم على الأرض الزراعية.

كما أن البنية التحتية التى تقوم بها الدولة حالياً لإقامة مدن كثيرة فى الظهير الصحراوى، تأتى فى إطار السياسة العامة وهى الخروج من الوادى الذى ضاق بسكانه، ولذلك وجدنا مدنًا كثيرة موازية للمدن الرئيسية الكبرى فى الوجهين القبلى والبحرى، إن من أهم الإجراءات التى تقوم بها الدولة حالياً تشجيع جهود استصلاح الأراضى الصحراوية لزيادة الرقعة الزراعية، والحفاظ على الرقعة الأخرى فى الوادى بالتشديد فى عمليات إنفاذ القانون لمنع التعدى على أراض أخرى جديدة.

وفى ذات التوقيت شقت الدولة الطرق الضخمة فى قلب الصحراء من أجل أن تنشئ حولها تنمية وخلق بنية بديلة للوادى والدلتا الذى اكتظ بالسكان بشكل بات صعباً ومخيفاً.

وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد

رؤى

علاء عريبى

رجال الأعمال

هذه ليست المرة الأولى التى يطرح فيها الرئيس فكرة المشاركة مع القطاع الخاص فى ملكية المشروعات التى تنشئها الدولة، فقد سبق وتحدث فى الموضوع نفسه، ودعا خلال حديثه رجال الأعمال المصريين إلى التقدم والمشاركة، سواء بشكل مباشر أو من خلال البورصة، وللأسف لم نسمع عن استجابة أحدهم، وهو ما يثير الحيرة، لماذا؟، لماذا لم يفكروا فى شراء المشروعات؟، ولماذا لم يفكروا فى المشاركة فى ملكيتها وإدارتها؟، هل لارتفاع أسعارها؟، هل لعدم وجود ضمانات كافية تتيح التملك والاستثمار بحرية؟.

إحجام رجال الأعمال المصريين عن شراء بعض المشروعات أو نسبة منها والمشاركة فى إدارتها يبعث رسالة سيئة جدا للمستثمرين العرب والأجانب، ويزرع الشك والقلق لديهم، ويدفعهم إلى الانصراف عن الاستثمار فى مصر، إذا كان أولاد البلد لا يشاركون فهل علينا نحن المغامرة بأموالنا.

مصر فى حاجة لجميع رجال الأعمال الوطنيين أن يمدوا أيدهم بالمشاركة فى البناء والنهوض باقتصاد الوطن، ورفع المعاناة عن المواطنين، وفتح الباب للمستثمرين العرب والأجانب.

نقترح عقد اجتماعات مطولة لرجال الأعمال والاستماع إليهم فى أسباب انصرافهم عن الشراء أو المشاركة فى المشروعات التى تقوى اقتصاد البلاد وترفع العبء عن كاهل المواطن، وتعمل على الحد من طابور البطالة، والحد من الاستيراد.

فى ظنى ان بعض المستثمرين المصريين أحجموا بهدف الضغط على الحكومة، صحيح هناك مشاكل بيروقراطية كبيرة، وهناك عيوب فى قانون الاستثمار، لكن هذا لا يمنع أبدا أن هناك بعض رجال الأعمال الذين يحاولون الحصول على مميزات أكبر من المتاحة، بغض النظر عن مصالح الوطن ومصلحة المواطن، والبعض الآخر أحجم بسبب نوعية المشروعات المتاحة، إذ إنها من المشروعات القومية التى تخدم المواطن والوطن بشكل عام، ونسبة الأرباح منها ليست مماثلة للمشروعات التى سبق وأنشؤوها قبل قيام الثورة.

الحكومة مطالبة بأن توضح لنا أسباب هذا الإحجام، هل خوفًا أم تكاسلاً أم لعدم امتلاكهم الملاءة الكافية أم أن المشروعات المطروحة لن توفر لهم الأرباح التى اعتادوا عليها خلال السنوات الماضية؟، لماذا لا يشارك القطاع الخاص المصرى فى المشروعات التى تنشئها الحكومة؟، لماذا لا يقوم رجال الأعمال بشراء نسبة من هذه المشروعات؟، لماذا لم نسمع عن قيام أحد رجال الاعمال بشراء أحد المشروعات التى اقيمت وانتجت بالفعل؟، ما هى المخاوف التى جعلت رجال الأعمال يحجمون عن المشاركة؟.

alaaaoreby@gmail.com

٢٠ ألف جنيه تعيد سمع «آلاء»

«آلاء» تحتاج إلى سماعة طبية

«آلاء إبراهيم سالم» ١٠ سنوات مصابة منذ الصغر بضعف سمع شديد مما تسبب لها فى ضعف التحصيل الدراسى وتم عرضها على الأطباء المختصين وإجراء الفحوصات الطبية لها وتركيب سماعات على نفقة التأمين الصحى، ومع مرور الوقت عادت المأساة للطفلة ولم تعد قادرة على السمع بها وتحتاج إلى سماعات طبية تكلفتها عشرون ألف جنيه وتعجز الأسرة الفقيرة عن توفير ثمنها بسبب الظروف الصعبة التى تمر بها الأسرة، الأب معاق ولديه ثلاثة أطفال فى التعليم وليس للأسرة أى مصدر دخل ثابت يعينهم على تحمل نفقات العلاج، وتناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على شراء السماعات الطبية وإعادة سمع الطفلة «آلاء».

الأيتام وغلاء المعيشة

الأم مع أبنائها يواجهون متاعب الحياة

سحر شعبان سيف الدين أرملة تعول ثلاثة أبناء: «مريم» ١٥ سنة فى الصف الثالث الإعدادى و«السيد» «١١ سنة» فى الصف الخامس الابتدائى و«دينا» حاصلة على دبلوم، والزوج كان يعمل سباكا، والأسرة لا تمتلك من حطام الدنيا شيئا سوى معاش ضئيل من الشئون الاجتماعية قدره «٤٥٠ جنيها» وإيجار السكن «٤٥٠ جنيها» ولا تجد الأم ثمن علاج الضغط والسكر الشهرى، بخلاف مصروفات الأبناء فى المدارس ومتطلبات الحياة من مأكل وملبس ومسكن بعد أن ضاقت بها الظروف ولم تجد أمامها سوى أصحاب القلوب الرحيمة، وأهل الخير تناشدهم المساعدة فى ظروف المعيشة وثمن الدواء ومصروفات الأبناء واستكمال تعليمهم.

خارج السطر

مصطفى عبيد

أشعار لا يمحوها الزمن

بعيدا عن متتاليات الحزن والوجع المتناثرة كمرثيات حولنا، وهروبا من ذرات الخوف الشائعة فى الهواء أمامنا تعالوا نُبحر فى خاطرات عذبة.

إن لكل منا عبارات أثيرة يحفظها، يحبها، يعيش معها منذ الصغر، تؤثر فيه، وتُلح عليه كلما جد أمر أو احتدم هم. ومن بين المأثورات الخالدة أبيات من الشعر كتبها أناس لم نلتقهم رحلوا وتركونا، لكن ما خطته أكفهم اصطبغ بالخلود، وتجاوز الزمان والمكان وبقى مؤثرا فى البعض ربما بأكثر مما كان عليه التأثير لدى القائلين.

أتذكر يوما ما سألت الشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم عن أجمل بيت شعر ترك فيه أثرا فقال لى بيت الشاعر المتنبى الذى يقول « وعذلتُ أهل العشق حتى ذُقته/ فعجبت كيف يموت مَن لا يعشقُ» وفكرت فى البيت، فوجدته عميق الأثر رغم بساطته، فأصل العجب أن طعم العشق ألذ وأطيب من أى طعم آخر فى الدنيا، لذا فإن مَن عاش ومات ولم يذقه فقد فاته كثير وكثير.

وأذكر أننى سألت السؤال ذاته للكاتب الراحل حازم هاشم، وكُنت أستمتع بالجلوس إليه والحديث معه، ففكر لفترة ثم اختار المتنبى أيضا وقال لى قوله « كفى بك داء أن ترى الموت شافيا» فهذا رجل يصف اضطراره أن يمدح مَن يكره، ويُخضع موهبته الفذة لحاجة أكل العيش بالموت، ويعترف بأن ذلك داء لا مثيل له.

ويوما قال لى الأديب الصديق مصطفى بيومى إن شاعرا مجهولا فى التراث الشعبى قال شعرا ساحرا لا يُمكن وصف حلاوته، وهو ما ذكره توفيق الحكيم فى «يوميات نائب فى الأرياف» على لسان المجذوب عصفور حين غنى « ورمش عين الحبيب يفرش على فدان»، إذ كيف صاغ الشاعر العبقرى هذا المعنى شديد الروعة، فالفدان هو جنة الفلاح، طموحه، حلمه بالثراء وبالخير، ومعنى أن يرى رمش عين حبيبه كبيرًا لدرجة أنه يتمدد على فدان، فهو لابد رمش ساحر، ولابد أن صاحبه محبوب لدرجة استثنائية.

وفى جلسة طيبة مع صديقى الجميل المبدع الموسيقار والكاتب طارق عباس قال لى إن بشار بن برد هو شاعره المفضل وإن هذا الرجل الكفيف أبدع بشكل ساخر وفذ شعرا تجاوز حدود الزمن، وإنه لا ينسى له بيتين يقولان« عُميتُ جنينًا والذكاء من العمى /فجئتُ عجيب الظن للعلم معقلا/ وغاض ضياء القلب للعين فاغتدى/ بقلبٍ إذاً ما ضيع الناس حصلا.»

أما أنا فإن أحب أبيات الشعر لى وأكثرها رسوخا فى ذاكرتي، والتى كثيرا ما أستدعيها بمناسبة أو بغير مناسبة قول الجميل محمود درويش مخاطبا سميح القاسم « سنكتب لا شئ يثبت أنى أحبك غير الكتابة.» كذلك أكرر كثيرا « على هذه الأرض ما يستحق الحياة»، و«أرى ما أريد» وغيرها من روائع الرجل الذى ربى ذائقتى وأنعشها.

اكتب ما يعيش معك من مأثورات، واصطبح بها، وتدبر نعمة الذاكرة، والعلم. والله أعلم.

mostafawfd@hotmail.com

نصائح غذائية لصوم رمضان بدون مضاعفات

كتب - مصطفى دنقل:

د. هنادى شيحة

أصدر المكتب الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية فى منطقة الشرق الأوسط توصيات بشأن النظام الغذائى الموصى باتباعه خلال شهر رمضان وذلك عبر موقعه الرسمى.

وأشارت التوصيات إلى ضرورة الحرص على شرب كمية كبيرة من المياه وتناول الأطعمة الغنية بالسوائل، والإكثار من شرب المياه بين وجبتى الإفطار والسحور خلال شهر رمضان.

وأكدت التوصيات أن معدلات تعرق الجسم تزيد مع ارتفاع درجات الحرارة، لذلك من الضرورى شرب السوائل لتعويض ما يفقده الجسم خلال ساعات النهار أى ما لا يقل عن ١٠ أكواب.

وشددت التوصيات على ضرورة تجنب تناول المشروبات التى تحتوى على الكافيين مثل القهوة، والشاى، والمشروبات الغازية، لأن الكافيين قد يسبب كثرة التبول، مما قد يؤدى إلى الإصابة بالجفاف. وحذرت التوصيات من أن المشروبات الغازية تحتوى على السكر، ما يضيف المزيد من السعرات الحرارية إلى النظام الغذائى.

وتقول الدكتورة هنادى شيحة، زميل التغذية العلاجية بالمعهد القومى للتغذية : للوقاية من المشكلات الصحية الناتجة من اتباع عادات غذائية غير سليمة فى رمضان يجب اتباع الإرشادات التالية؛ تجنب الإفراط فى الطعام الذى يؤدى إلى السمنة مثل المقليات والحلويات والاعتدال فى تناول الأغذية صعبة الهضم وهى الأغذية التى يستغرق تحويلها إلى مركبات قابلة للامتصاص فترة طويلة فى القناة الهضمية مثل الأطعمة المقلية فى الزيوت والدهون والأكلات الغنية بالبروتين والدهون معاً والأطعمة غير مكتملة النضج وتناول اللحوم والدواجن وتجنب الأغذية المهيجة لجدار المعدة والأمعاء مثل الأطعمة التى تحتوى على نسبة عالية من البهارات والأكلات والمشروبات المثلجة والإفراط فى تناول الشاى الثقيل والقهوة المركزة والمخللات والاعتدال فى تناول المكسرات بأنواعها والأكلات المحتوية عليها والبقول والأغذية المحتوية على نسبة عالية من السكريات التى تؤدى إلى الانتفاخ والاعتدال فى شرب الماء والمشروبات أثناء تناول الوجبات لأنها تضعف من تركيز العصارات الهاضمة ومضغ الطعام جيداً فى الفم ولزمن كاف قبل البلع.

وينصح بعدم تناول الأطعمة خارج المنزل خاصة إذا لم تكن مستوفية الشروط الغذائية من خلوها من الميكروبات والملوثات والتلوث وكذلك احتواؤها على النسب المسموح بها من الدهون وخلوها من المواد الحافظة ومكسبات الطعم والرائحة غير الصحية وقد يكون امتناع الصائمين عن التدخين فى رمضان فرصة طيبة للتفكير فى عدم الإصرار على التدخين.

وتضيف الدكتورة هنادى شيحة: هناك العديد من الاعتبارات التى ينبغى أن تراعى فى تغذية شهر رمضان منها أن تكون الوجبات متكاملة العناصر الغذائية ومتوازنة مع توزيع الوجبات على أربع وجبات يومية كالتالى: ابدأ إفطارك بتناول نوع من المشروبات السكرية الخفيفة وأفضل منقوع التمر واللبن أو العصائر الطبيعية مثل الحساء الدافئ أو حساء الخضراوات فجميعها سريع الهضم والامتصاص ويقلل من حدة الجوع ثم قم إلى صلاة المغرب حتى تعطى فرصة للجهاز الهضمى لاستقبال طعام الإفطار ويجب أن يحتوى الإفطار الرئيسى على القدر المناسب من النشويات والدهون والبروتينات مع توافر طبق السلاطة الخضراء المحتوى على مختلف الألوان وتجنب الإفراط فى تناول الطعام والشراب عملاً بقوله تعالى: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إن الله لا يحب المسرفين)، وتناول وجبة من الفاكهة الطازجة أو الحلوى الشرقية بالتناوب مع ضرورة عدم الإفراط فى تناول الحلوى ولا تهمل وجبة السحور إنما احرص عليها وتناولها قرب الفجر للتزود برصيد غذائى كاف لتغذية الجسم طوال فترة الصيام لأن ذلك يعينك على النشاط بالنهار وتجنب الإكثار من التوابل والمواد الحريفة والمخللات خاصة مع وجبة السحور ويجب مراعاة التنوع بين الأغذية النباتية مع الأغذية الحيوانية داخل الوجبة الواحدة وأحرص على ممارسة المشى المنتظم بعد تناول الإفطار ومع مراعاة أن هناك بعض المرضى الذين يساعدهم الصيام فى التغلب على المشاكل الصحية مثل حالات البدانة وزيادة الوزن وحالات البول السكرى على أن يتم تنظيم مواعيد تناول الدواء لتكون مواكبة لمواعيد تناول الطعام وحالات الاضطرابات المعوية والمعدية وحالات الكبد الدهنى وارتفاع ضغط الدم وارتفاع دهون الدم.

دراسة: الشمس تحرق «كورونا»

كتب - مصطفى دنقل:

د. محمدعبدالعزيز

أظهرت تجارب أجرتها وزارة الأمن الداخلى الأمريكية أن درجات الحرارة العالية والرطوبة يمكن أن تقضى على فيروس كورونا فى بارقة أمل جديدة للناس التى تنتظر حلول فصل الصيف من أجل الخلاص من كابوس الوباء القاتل.

ووجدت التجارب التى أجرتها الوزارة من خلال الاعتماد على محاكاة لأشعة الشمس أن الفيروس يموت بسرعة فى الغلاف الجوى عند تعرضه لأشعة الشمس.

ومع ذلك تشير الوثائق التى لم تنشر للعلن إلى أن هذه النتائج لم يتم إثباتها بعد، ولا يعنى هذا أن العالم سيشهد انخفاضا فى حالات الإصابة الجديدة إذا ثبتت صحة هذه التجارب.

وقال متحدث باسم وزارة الأمن الوطنى لصحيفة «ديلى ميل» البريطانية إن جهودها منصبة حاليا على محاربة فيروس كورونا، وإن صحة وسلامة الشعب الأمريكى على رأس أولوياتها، وهى لا تعلق على الوثائق التى يزعم تسريبها.

ونظرا لأن فيروس كورونا لا يزال جديدا على العالم، فقد لاحظ الخبراء أنه لا توجد بيانات كافية لإظهار كيف يتصرف الفيروس مع تغير المواسم.

لكن الدراسات السابقة تؤكد أن العديد من الأمراض المعدية تزداد فى الأشهر الباردة وتختفى بمجرد دخول الصيف بما فى ذلك الأنفلونزا والحصبة الأمر الذى دفع الخبراء إلى محاولة معرفة ما إذا كان هذا الأمر ينطبق على فيروس كورونا.

ويقول الدكتور محمد عبدالعزيز على استشارى الباطنة والحميات :هناك أبحاث تتحدث عن أن درجات الحرارة المرتفعة نوعًا ما يمكنها تقليل معدلات الإصابة لكنها لا تقتل الفيروس.

وتوصّل بحث جديد إلى أن الطقس الدافئ والرطوبة يمكن أن يبطئا من الإصابة بفيروس كورونا الجديد (كوفيد-١٩)، بحسب ما أوضحت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية.

وأوضحت «واشنطن بوست»، أن دراسة سلوك فيروس كورونا فى درجات الحرارة المرتفعة والرطبة لا يزال قيد التنفيذ.

وقدمت الدراسة أدلة على الروابط بين درجة الحرارة المرتفعة والرطوبة والمناطق الجغرافية التى ازدهر فيها الفيروس، إذ تشير إلى أن الفيروس سيتراجع فى مناطق أمريكا الشمالية وأوروبا خلال أشهر الصيف.

وقال أنتونى س. فوسى، مدير المعهد الوطنى للحساسية والأمراض المعدية: من المحتمل أن يتأثر انتشار الفيروس أثناء ارتفاع درجات الحرارة، وهو ما يتضح بشكل مبدئى فى القارة الأفريقية.

والدراسة الجديدة المنشورة على موقع الأبحاث SSRN، رجحت أن درجات الحرارة المرتفعة تبطء انتشار الفيروس الجديد، وهذا عكس ما يحدث فى درجات الحرارة المنخفضة.

وأشار البحث إلى أن المناطق الدافئة بالولايات المتحدة الأمريكية مثل تكساس وفلوريدا، لا تسجل نموا مرتفعا لحالات الإصابة مقارنة بولايات أخرى مثل نيويورك وواشنطن. ورجح البحث أن معدلات نمو الفيروس ستتراجع فى أوروبا مع ارتفاع درجات الحرارة فى الصيف.

شواكيش

محمد زكى

مقالب مجنونة فى الزمن الكورونى

● هذا الموسم الرمضانى فى الزمن «الكورونى» آثارت برامج المقالب من جديد حالة من الجدل والرفض بسبب اتهامها بالعنف والتعذيب وإهدار القيم الأخلاقية والفبركة المفضوحة، حيث يكون الضحية عادةً متفقًا عليها مسبقًا، ويتم إبلاغ الفنان بأنه سوف يتعرض لمقلب، ولكن دون توضيح أبعاد هذا المقلب!

● هذه النوعية من البرامج التليفزيونية أصبحت «سبوبة» سنوية لمعظم الفنانين والمشاهير الذين يعرفون جيدًا المقلب قبل تصويره، ذلك على شاكلة برنامج « خلى بالك من فيفى » و« رامز مجنون رسمى» ويسألون عن مُعد البرنامج والقائمين على إنتاجه بأدق التفاصيل، ويتفاوضون على « شيك » الأجر السخى باعتبار أن هذه البرامج تربح بالملايين، وتحقق نسب مشاهدات عالية، وبالتالى لابد من أن يحصل الضيف المحظوظ على مبلغ كبير يُضاف إلى أرصدة حساباته فى البنوك!

● فى كل عام من شهر رمضان يُثير الفنان رامز جلال الأزمات بسبب برنامج المقالب الذى يقدمه،وفى نفس الوقت يثير فضول البعض للأجور المليونية التى يحصل عليها ضحاياه تحت شعار « رزق الفنانين على المجانين »، وتكشف بورصة أجور هذا الموسم عن حصول الفنانة أنغام على ٢٤٠ ألف جنيه مصري، فيما حصلت غادة عادل على ٥٠٠ ألف، وحصل أحمد العوضى على ٣٠٠ ألف جنيه، وحصلت الراقصة جوهرة على نصف مليون دولار، ومحمد هنيدى على ٤٠٠ ألف جنيه مصري، وهبة مجدى ٢٥٠ ألفا، والشناوى نجم النادى الأهلى ٧٠٠ ألف جنيه، وهنادى مهنى ١٢٠ ألف جنيه، ونيللى كريم ٤٠٠ ألف جنيه، وأحمد السقا مليون جنيه، وياسمين صبرى مليون ونصف المليون، وحسن شاكوش حصل على ٣٠٠ ألف جنيه، أمير شرارة مليون جنيه، وحمو بيكا ١٠٠ ألف جنيه، وعلى معلول مليون دولار، وأشرف بن شرقى ٧٠٠ ألف دولار، كما حصل طارق حامد على نصف مليون جنيه، فيما حصلت درة على نصف مليون دولار، وحصل سيد عبد الحفيظ على ٢٥٠ ألف جنيه، وحصل أشرف عبد الباقى على ١٢٠ ألفا، وياسمين رئيس على ٢٤٠ ألف جنيه، وعادل شكل٥٠ ألفا وهو الأقل أجرًا!

● بصراحة.. بعيدًا عن الأجور المليونية التى يتقاضاها الضحايا عقب كل حفلة تنكيلية..أوجه الدعوة بأن نرفع معًا شعار المرحلة «المقالب مهالك والفُرجة خسارة» تلك التى تبيح استخدام العنف والتعذيب والسادية المفرطة كوسيلة سريعة لانتزاع الضحك من على وجوه المشاهدين، واستفزازهم بالرعب المُثير داخل الحجر المنزلى.. وكُل رُعب وأنتم سالمين من « كورونا » وشر إخوانا المجانين!

آخر شاكوش

●● لا تنزعج هذه الأيام.. فقد تكتشف أنك تعيش فى زمن المقالب المجنونة «ساعة تروح تقبض بالجنية.. وساعة تقبض بالدولار»!!

Elzaky2020 @ gmail. Com

رئيس البنك الأهلى:

تسخير إمكانيات البنك لمساندة الدولة فى مواجهة تداعيات فيروس «كورونا»

توجيه ميزانية الإعلانات لأهل مصر وتجهيز مبنى للحجر الصحي

أكد هشام عكاشة، رئيس البنك الأهلى المصرى، دعم البنك الكامل لجهود الدولة لمواجهة تداعيات فيروس كورونا، موضحا أن البنك يسخر كل إمكانياته من أجل الحد من آثار هذا الفيروس.

وقال عكاشة، إن البنك قرر توجيه ميزانية إذاعة حملته الإعلانية التليفزيونية بالكامل والتى كان مخططا اذاعتها خلال شهر رمضان الحالى بعدد من القنوات التليفزيونية بحيث توجه تلك الميزانية لدعم ومساندة الفئات المتضررة من الأزمة ودعم جيش مصر الابيض الذى يواجه انتشار الوباء موضحا أن تلك الخطوة تأتى استشعارا من البنك لمسئولياته فى الوقوف كعادته داعما رئيسيا للدولة وللمواطن المصرى خاصة فى أوقات الأزمات كتلك التى تمر بها البلاد والعالم بأكمله، حيث يتبنى البنك استراتيجية مدروسة فى مساهماته فى مختلف مجالات المسئولية المجتمعية تعتمد على التكامل ودراسة احتياجات المواطن المصرى وتطبيق معايير الاستدامة لتحقيق أفضل تأثير على المجتمع.

وأضاف أنه سيتم الاستفادة من الميزانية المخصصة للحملة الإعلانية فى أوجه عديدة لمواجهة الأزمة ومن بينها تبرع البنك بمبلغ ٣ ملايين جنيه لمستشفيات جامعة عين شمس من خلال دعم المستشفى التخصصى التابع لها بمدينة العبور والذى يعد مستشفى عزل للحالات المصابة بالفيروس مجهز بالكامل، إضافة إلى دعم معامل مستشفيات الجامعة والمعتمدة من وزارة الصحة لإجراء التحاليل اللازمة لاكتشاف الحالات المصابة حيث قدم البنك دعما لها بمبلغ ٣,٤ مليون جنيه.

وقال إن البنك ساهم مع صندوق تحيا مصر بمبلغ ٨٠ مليون جنيه فى المبادرة التى أطلقها الصندوق لمقابلة المتطلبات الطبية لمواجهة ازمة كورونا المستجد فور إطلاق المبادرة، إضافة إلى دعم مبادرة اتحاد بنوك مصر التى وجهت لدعم العمالة غير المنتظمة المتضررة من الأزمة بالتبرع بمبلغ ٨٠ مليون جنيه اخرى، وتوجيه عبوات منتجات غذائية لهم ولأسرهم بالتعاون مع مؤسسة مصر الخير، كما ساهم البنك فى إطلاق حساب ١١١١١١ لتدعيم موارد المستشفيات الجامعية بمبلغ ١٠ ملايين جنيه وكذلك دعم مؤسسة أهل مصر للتنمية فى تجهيز مبنى الحجر الصحى التابع للمؤسسة بمبلغ ١٠ ملايين جنيه ليصل بذلك اجمالى مساهمات البنك فى دعم المجتمع لمواجهة تداعيات أزمة كورونا لما يقرب من مائتى مليون جنيه.

وبلغت إجمالى مساهمات البنك فى مختلف مجالات المسئولية المجتمعية هذا العام لما يجاوز ١,٨ مليار جنيه حتى تاريخه مقارنة بمبلغ ١,٥ مليار جنيه على مدار السنة السابقة بالكامل.

وقال «عكاشة» إن هذه المساهمة تأتى لتؤكد إيمان البنك الأهلى المصرى بأنه الداعم الأكبر للمواطن المصرى والذى يعد المحور الأساسى لخطط واستراتيجيات البنك، وأنه دائما.....

هشام عكاشة

بنك أهل مصر.

وطرح البنك الأهلى نهاية الأسبوع الماضى شهادة استثمار جديدة مجموعة (ب) ومدتها عامان تصدر للأشخاص الطبيعيين بعائد سنوى يبلغ ١٤٪ ويصرف كل ثلاثة شهور وتم استحداث شهادة جديدة تصدر فقط للهيئات الاعتبارية تحت مسمى «شهادات استثمار مجموعة (د)» ومدتها ثلاث سنوات بعائد سنوى يبلغ ١١,٢٥٪ ويصرف كل ثلاثة شهور وتقرر زيادة العائد على شهادات الاستثمار مجموعة (ب) ومدتها ثلاث سنوات للأشخاص الطبيعيين والذى كان يبلغ ١٢٪ ليصبح ١٢,٥٪ سنويا ويصرف كل ثلاثة شهور.

وقال البنك إنه يمكن للعملاء الأفراد استخدام كافة التطبيقات الالكترونية والخدمات الرقمية التى يتيحها البنك الأهلى المصرى لعملائه ويحدثها بشكل مستمر وهى الأهلى نت والأهلى موبيل لشراء تلك الشهادات وغيرها من أنواع الشهادات المختلفة وذلك تماشيا مع معايير السلامة وتقليل الزحام على فروع البنك وحفاظاً على الصحة العامة لأهل مصر..

وتم خلال الأسبوع الماضى افتتاح مبنى الحجر الصحى الخاص بمؤسسة أهل مصر للتنمية وبمساهمة البنك الأهلى المصرى وساهم البنك بمبلغ قيمته ١٠ملايين جنيه مصرى، يتم توجيهها لتجهيز المبنى الرئيسى المملوك لمؤسسة أهل مصر للتنمية بالقاهرة الجديدة، والذى أعلنت المؤسسة عن تحويله لمستشفى عزل وحجر صحى، ووضعه تحت إشراف الحكومة ممثلة فى وزارة الصحة.

وقالت نرمين شهاب الدين إن البنك الأهلى المصرى يستهدف من التعاون مع مؤسسة أهل مصر تخصيص ٧,٥ مليون جنيه من المبلغ لتجهيز المبنى بشكل كامل والذى يضم ٢٠٠ سرير، ليكون مؤهلا للعزل والحجر الصحى، مع تخصيص ٢,٥ مليون جنيه لشراء الملابس الوقائية بالإضافة الى التكفل بتجهيز المبنى بالكامل بكل ما يلزم من اجهزة طبية ومستلزمات وقائية، مشيرة الى ان الشراكة بين البنك الأهلى المصرى ومؤسسة أهل مصر ممتدة منذ سنوات تم خلالها تقديم مبلغ ٣٠٠ مليون جنيه يتم توجيهها على مدى ثلاث سنوات لدعم المؤسسة فى استكمال مستشفى أهل مصر لإنقاذ وعلاج الحالات الحرجة من الحوادث والحروق بالمجان وذلك ايمانا من البنك بالدور الإنسانى الذى تتولاه مؤسسة أهل مصر للتنمية منذ تأسيسها عام ٢٠١٣ كمؤسسة أهلية تابعة لوزارة التضامن الاجتماعى المصرية غير هادفة للربح، وهو التعاون الذى يستهدف توفير العلاج والرعاية الصحية والنفسية المجانية لضحايا الحوادث والحروق ودعم المؤسسة فى بناء أول وأكبر مستشفى لعلاج الحوادث والحروق بالمجان بمصر والشرق الأوسط وأفريقيا على مساحة مبانى ٤٥٥٠٠ متر مربع بالتجمع الأول بالقاهرة.

«البركة» يساهم فى تحدى الخير بتولى دعم ثمانية آلاف أسرة من متضررى العمالة اليومية والمشاركة فى مبادرة اتحاد بنوك مصر

صرح أشرف الغمراوى– نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنك البركة مصر– باستمرار مساهمة البنك فى المشاركة فى المبادرات ومنها تحدى الخير التى ترعاها جمعية رسالة للأعمال الخيرية، وذلك لكفالة ثمانية آلاف أسرة متضررة من العمالة غير المنتظمة فى توفير متطلباتها الغذائية، حيث تأثرت ظروفها المعيشية بانتشارفيروس كورونا، هذا بالاضافة إلى ما سبق وأن قام به البنك من المشاركة فى مبادرة اتحاد بنوك مصر التى أطلقها أول شهر أبريل الحالى، وذلك بدعم أيضاً الأسر المتضررة من العمالة غير المنتظمة من فيروس كورونا بمبلغ قدره ٢٠ مليون جنيه مصرى، وأضاف الغمراوى – أن مشاركة البنك فى العديد من المبادرات انطلاقاً من إيمان البنك بأهمية الدور المجتمعى للمؤسسات المالية فى مساندة الدولة للتصدى للفئات الأكثر تضرراً، كما يعد ذلك استجابة سريعة لنداء الواجب الوطنى وإيماناً من البنك بمسؤليته الاجتماعية حيث يقوم أيضاً بتدعيم صندوق الزكاة سنوياً من أرباح البنك حيث قام بالفعل بإنشاء ثلاث وحدات طبية كبيرة لتوفير العلاج الطبى مجاناً للفقراء والمحتاجين وهى : وحدة متخصصة فى جراحة المخ والاعصاب والعمود الفقرى بمستشفى جامعة عين شمس، ووحدة عناية مركزة بمستشفى جامعة القاهرة، ووحدة غسيل الكلى بمستشفى جامعة المنصورة بالاضافة إلى مساهمة مصرفنا فى أحد مستشفيات علاج سرطان الاطفال بمدينة طنطا بالغربية (٥٧٣٥٧) هذا بالاضافة الى تزويد العديد من المستشفيات بأجهزة أشعة وكذا أجهزة خاصة بعمليات المخ والاعصاب والعظام منها مستشفى الزهراء الجامعى ومستشفى الحسين الجامعى ومستشفى القصر العينى الجامعى ومستشفى سيد جلال الجامعى ومستشفى الدمرداش الجامعى وكذا تطوير العشوائيات وكذا المساهمات فى صندوق تحيا مصر للمشاركة فيما يقوم به الصندوق من خدمات ضخمة تجاه المجتمع المدنى وغيرها من الأعمال.

أشرف الغمراوى

رئيس بنك الاستثمار القومى: طرح باقة متنوعة من الشهادات أمام العملاء وأعلى عائد ١٤٪

أكد محمود منتصر، الرئيس التنفيذى، ونائب رئيس مجلس إدارة بنك الاستثمار القومى، أن بنك الاستثمار القومى سيطرح من غد الأربعاء باقة متنوعة من شهادات الاستثمار للعملاء الأفراد والشخصيات الاعتبارية، وذلك لتمكين العملاء من اختيار الشهادات التى تناسبهم ودورية العائد.

وأوضح أن لجنة الالكو والاستثمار اجتمعت وقررت بعد أخذ موافقة مجلس الإدارة على طرح هذه الشهادات من غد الأربعاء ٢٩ إبريل ٢٠٢٠ ومفتوحة أمام العملاء لشراء الشهادة. مشيرا إلى أن الهدف من رفع العائد على الشهادات تمكين العملاء من الحصول على فائدة مميزة على أموالهم بالجنيه المصرى بآجال متباينة حسب رغبة العميل.

محمود منتصر

وتتمثل الشهادات التى يطرحها بنك الاستثمار القومى وفقا لتصريحات الرئيس التنفيذى للبنك فى:

شهادة مجموعة (أ) ومدتها عشر سنوات وهى تراكمية يصرف العائد نهاية الفترة، وسعر الفائدة الحالى ١٠,٧٥٪ سنويا (وذلك اعتبارا من ١٥ نوفمبر ٢٠١٥) بقيمة استرداديه فى تاريخ استحقاق الشهادة تبلغ ٢٨٥٪ من قيمتها.

شهادة مجموعة (ب) ومدتها عامان تصدر للأشخاص الطبيعيين بعائد سنوى يبلغ ١٤٪ ويصرف كل ثلاثة شهور.

شهادة مجموعة (ب) ومدتها ثلاث سنوات للأشخاص الطبيعيين بعائد ١٢,٥ ٪ سنويا، ويصرف كل ثلاثة شهور.

شهادة مجموعة (ب) ومدتها سنة للأشخاص الطبيعيين بعائد ١٣ ٪ سنويا، ويصرف العائد شهريا.

شهادة مجموعة (د) وقام بنك الاستثمار القومى باستحداثها وتصدر فقط للهيئات الاعتبارية مدتها ثلاث سنوات بعائد سنوى ١١,٢٥٪ ويصرف كل ثلاثة شهور.

شهادات استثمار المجموعة «ج» ذات الجوائز: تصدر بالفئات التالية: (ألف – خمسمائة – مائة – خمسون – عشرة – خمسة) جنيه مصري. ومدة الشهادة ١٠ سنوات وتجدد تلقائياً لمدة عشر سنوات أخرى من تاريخ استحقاقها. وتحمل كل شهادة أرقاما بعدد ما تحتويه من جنيهات ولكل رقم منها حق الدخول فى السحب على جوائز تتراوح قيمتها من خمسين ألف جنيه وحتى مائة جنيه. الأشخاص الاعتبارية غير الهادفة للربح مثل الجمعيات والصناديق وغير ذلك.

«مصر» يحصد جائزة أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية – مصر ٢٠٢٠

حصل بنك مصر على جائزة أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية – مصر لعام ٢٠٢٠ وذلك من مجلة «جلوبال بانكينج اند فاينانس ريفيو» العالمية وذلك للعام الثانى على التوالي.

وجاءت التقييمات الخاصة بالفوز استناداً على مجموعة من المعايير المتخصصة والمرتبطة بالأداء والاستراتيجية التى يتبناها البنك وكذلك الانشطة الخاصة بمجال المسئولية المجتمعية.

وحاز بنك مصر مؤخراً على عدة جوائز عالمية فى مجال المسئولية المجتمعية منها؛ جائزة «أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية – مصر لعام ٢٠١٨ وأفضل بنك فى مجال الاستدامة البيئية – مصر لعام ٢٠١٩» من مجلة «جلوبال بيزنس أوت لوك» البريطانية، وجائزة «أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية – مصر» من مجلة «إنترناشيونال بيزنس» لعامى ٢٠١٨ و٢٠١٩، كما حصل البنك على جائزة «أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية – مصر ٢٠١٩» من مجلة إنترناشيونال فاينانس، كما حصل البنك على جائزة «أفضل بنك فى المسئولية المجتمعية – مصر عام ٢٠١٩» من مجلة «جلوبال براندز» البريطانية، كما فاز البنك بجائزة «أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية – مصر لعام ٢٠١٩» من مجلة «جلوبال بانكينج اند فاينانس ريفيو».

وقام بنك مصر مؤخراً بتبنى أربع مبادرات فى هذا المجال وذلك بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني؛ فقد قام البنك بالمشاركة فى مبادرة اتحاد بنوك مصر بمبلغ ٨٠ مليون جنيه للمساهمة فى دعم الاسر المتضررة من العمالة غير المنتظمة؛ حيث تعد تلك الاسر من أكثر الفئات التى تضررت من الاجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، كما قام البنك بدعم مؤسسات المجتمع المدنى ممثلة فى بنك الطعام المصرى ومؤسسة مصر الخير لشراء ١٠٥٠٠ كرتونة عائلية من المواد الغذائية الأساسية المتنوعة بالإضافة إلى شنطة بها مواد مطهرة للوقاية من فيروس كورونا المستجد لدعم الأسر الأكثر استحقاقاً من الشعب المصرى، هذا إلى جانب مساهمة البنك فى حملة جمع التبرعات التى تقوم بها مؤسسة غرفة التجارة الامريكية لتوفير المعدات الطبية لصالح وزارة الصحة والسكان المصرية لمواجهة فيروس كورونا المستجد فى مصر بالتعاون مع منظمة اليونيسيف الدولية، وذلك من خلال تمويل شراء عدد ثلاثة أجهزة تنفس صناعى -venti lators لمنحها لوزارة الصحة للمساهمة فى سد الاحتياجات الطبية فى هذا الوقت العصيب. كذلك حرص بنك مصر على دعم أبناء مصر الأكثر استحقاقاً ممن تضرروا من جراء تقلبات الطقس (الامطار والسيول) التى عانت منها البلاد فى الفترة الأخيرة من خلال التعاون مع مؤسسة مصر الخير لإعادة بناء ٢٤ منزلًا متضررًا بقرى محافظة المنيا.

«الزراعى» يصرف منحة العمالة غير المنتظمة لنحو ٣٣٧ ألف مستفيد

علاء فاروق خلال متابعته

أكد علاء فاروق، رئيس مجلس إدارة البنك الزراعى المصرى، أن إجمالى ما تم صرفه من منحة العمالة غير المنتظمة المتضررة من انتشار فيروس كورونا المستجد فى المرحلة الأولى والثانية يصل إلى ٣٣٧ ألف مستفيد، فى المرحلة الأولى ٢٦٥ الف مستفيد والمرحلة الثانية حتى يوم الثلاثاء ٢٨ ابريل ٢٠٢٠ بلغ ٧٢ الف مستفيد.

وأوضح أن المستفيد يتم تسليمه بطاقة فيزا مدفوعة مقدمة يستلم مبلغ ٥٠٠ جنيه هذا الشهر ثم توضع فيها الدفعتان، ويستطيع العميل استخدام المبلغ فى المشتريات أو السحب من أى ماكينة فى مصر.

وقال فاروق، إنه خلال جولاته شعر برضاء الناس، وإنهم محل اهتمام كبير من الرئيس عبدالفتاح السيسى والحكومة، وأن الدولة لا تدخر جهد من أجل مساعدة المصريين لمواجهة تداعيات أزمة كورونا.

وأوضح أن البنك قام بالاستقبال الجيد للمواطنين من خلال توفير شوادر، وتوزيع الكمامات، وقبل شهر رمضان يتم توزيع المياه، وعمل تباعد بين المواطنين من اجل تجنب انتشار العدوى بين المواطنين.

وأوضح أن عملية توزيع البطاقات بدأت من يوم الأحد ٢٦ ابريل ومستمرة حتى يوم ١١ مايو، ومن المفترض توزيع كل يوم ٣٠ الف بطاقة مؤكدا أن عملية صرف المنحة للعمالة غير المنتظمة تسير بانضباط مع توفير سبل الراحلة للمواطنين فى جميع أماكن الصرف وعدم الزحام، وتجهيز أماكن الانتظار للصرف.

وقام رئيس البنك ونائباه سامى عبدالصادق وتامر فاروق بجولات فى العديد من المحافظات لمتابعة صرف المنحة للمستفيدين على مدى اليومين الماضيين ومن هذه المناطق منطقة غرب الدلتا وصاحبهم إبراهيم عطى رئيس منطقة غرب الدلتا، وعبدالمجيد صقر، رئيس قطاع المستشار التنفيذى للقطاع، وعزة عبداللطيف، مدير التسويق، ورئيس فريق العمل للانتهاء من مهام العمالة غير المنتظمة.

ويقوم البنك الزراعى المصرى بتسليم بطاقات صرف منحة العمالة غير المنتظمة على مستوى الجمهورية وذلك للمرحلة الثانية والتى تشمل المتخلفين من المرحلة السابقة إلى جانب الجدد، وذلك من خلال فروعه البالغة ١٢١٠ على مستوى الجمهورية بتسليم البطاقات، وفى الوقت نفسه يتخذ كافة الإجراءات الاحترازية التى طالب بها البنك المركزى لمنع انتشار فيروس كورونا بين العاملين والعاملات غير المنتظمة.

وتتضمن منحة العمالة غير المنتظمة ٥٠٠ جنيه تصرف لمدة ثلاثة شهور، من خلال بطاقة ميزة يستطيع العامل صرف المبلغ من أى ماكينة على مستوى الجمهورية.

ويقوم البنك الزراعى إلى جانب البريد فقط بتوزيع هذه البطاقات، وعندما يوضع المبلغ فى البطاقة تصل رسالة للعامل بقيمة المبلغ الذى وضع له حتى يتمكن من الذهاب للماكينات وصرف الخمسمائة جنيه.

«التجارى الدولى مصر» يكثف جهوده لدعم متضررى «كورونا»

أكد البنك التجارى الدولي- مصر، التزامه الكامل بدعم جهود الحكومة المصرية فى مواجهة تفشى فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، ومساندة العمالة اليومية التى تضررت جراء الظروف الراهنة.

وأشار البنك إلى أنه فى إطار الإجراءات الاحترازية التى تتخذها البلاد لمواجهة تفشى فيروس كورونا، قرر CIB مصر، المشاركة بقيمة 1.6 ملايين جنيه فى مبادرة تحدى الخير، لدعم ومساندة 10000 أسرة من العمالة غير المنتظمة والتى تأثرت سلبا بفيروس كورونا، وذلك بالتعاون مع بنك الطعام المصري.

وأضاف البنك، أنه قام أيضا بالتبرع لصندوق تحيا مصر بمبلغ 2.5 مليون دولار، وذلك لشراء 100 مجموعة كواشف RT- PCR بهدف تعزيز قدرة اختبار COVID-19 الحالية فى جميع انحاء الجمهورية .

وقام البنك التجارى الدولى بالتبرع للمشروع الذى يقوده «اتحاد بنوك مصر» بالتنسيق مع «البنك المركزى المصري»، بقيمة 80 مليون جنيه مصرى، سيتم إيداعها فى حساب الطوارئ والأزمات فى بنك مصر، وذلك لدعم الأسر والشركات التى تأثرت من تدابير الحجر الصحى الحالية ونقص العمالة بسبب الانخفاض فى أنشطة القطاعات المختلفة.

وتم تحديد مبلغ التبرع من قبل اتحاد بنوك مصر على جميع البنوك وذلك من خلال تقسيم البنوك الى مجموعات حسب الأرباح المحققة خلال العام الماضى وبخلاف المساهمات المباشرة خصص مجلس أمناء مؤسسة البنك التجارى الدولى أيضا مبلغ ٥ ملايين جنيه مصرى للمساهمة فى مواجهة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، وذلك بالشراكة مع اليونيسيف (UNICEF) وجمعية الغرفة التجارية الأمريكية بمصر ضمن مبادرة دعم القطاع الخاص لوزارة الصحة والسكان فى مجابهة الفيروس.

ومن خلال هذا التخصيص، ستتمكن مؤسسة البنك التجارى الدولى من توفير معدات الحماية الشخصية للأطقم الطبية لـ١٠٠٠ وحدة صحية على مستوى الجمهورية لمدة شهر.

هشام عز العرب

أكد هشام عز العرب، رئيس مجلس إدارة البنك، أن الظروف الحالية تحتم على جميع المؤسسات المالية التكاتف والعمل سويا من أجل تقليص آثارها السلبية على الاقتصاد المصرى وعلى المواطنين.

وأضاف: «البنك سيواصل إجراءاته الجادة نحو مساندة كافة مؤسسات الدولة فى مواجهة التحديات الراهنة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدنى، مع كل التمنيات أن تنتهى تلك الظروف الصعبة فى أسرع وقت ممكن».

يذكر أن المسئولية الاجتماعية للشركات تلعب دورا أساسيا فى عمليات البنك التجارى الدولى، حيث تؤثر أعماله على البيئة المحلية وتمس حياة الملايين من الناس فى جميع أنحاء مصر، ومن خلال هذا التوجه الفريد أصبح البنك التجارى أحد الرواد فى «المسئولية الاجتماعية للشركات».

«المصرف المتحد» يطلق خدمة شراء الشهادات والأوعية الادخارية من ماكينات الصراف الآلى

تحت شعار «وقتك.. مهم لنا» أطلق المصرف المتحد هذا الأسبوع خدمة جديدة تمكن العميل من شراء عدد من الشهادات الادخارية التقليدية او المتوافقة مع أحكام الشريعة ذاتيا من ماكينات الصراف اللآلى وأسطول المصرف الجوال. وذلك لتوفير وقت وجهد العميل.

يستطيع العميل من خلال ٢٠٠ ماكينة الصراف الآلى للمصرف المتحد والتى تغطى جميع أنحاء الجمهورية ومن خلال أسطول المصرف الجوال ان يقوم بشراء الشهادات والأوعية الادخارية المتميزة للمصرف المتحد سواء التقليدية أو المتوافقة مع أحكام الشريعة وهي: (الشهادة الماسية وصك كنوز والشهادة الثلاثية الدولارية والوديعة الشهرية بالجنيه المصري) ذاتيا , فقط من خلال اتباع عدة خطوات وإرشادات بسيطة وسهلة. وذلك دون الحاجة به الى الذهاب للفرع.

ويتم تنفيذ طلب العميل فورا وفى نفس يوم العمل اذا تم الطلب قبل الساعة الواحدة ظهرا. اما اذا كان طلب العميل بعد الساعة الواحدة ظهرا فسيتم تنفيذه فى يوم العمل التالي. حيث تصل للعميل رسالة نصية على الهاتف المحمول الخاص به تؤكد طلب ربط الشهادات والاوعية الادخارية.

تقول رحاب عزمى، رئيس قطاع الفروع والتجزئة المصرفية إن إطلاق الخدمة الجديدة يأتى استكمالا لمنظومة التطبيقات الرقمية لتمكين العملاء من إجراء معاملاتهم البنكية ذاتيا وفقا لمعايير الجودة العالمية بسرعة وبأمان تام وعلى مدار الساعة ٧ أيام فى الأسبوع.

وأضافت أن المصرف المتحد يمتلك بنية تحتية عالية الجودة تمكنه من إدراج وتطبيق عدد من الخدمات الرقمية والتى تساهم فى توسيع قاعدة الشمول المالى ونشر ثقافة المعاملات البنكية الرقمية مما يساهم فى التحول لمجتمع غير نقدى.

رحاب عزمى

يذكر أن المصرف المتحد قد فعل خدمة شراء وربط الأوعية الادخارية والشهادات بأنواعها المختلفة سواء التقليدية أو المتوافقة مع أحكام الشريعة عبر الموبايل البنكى والانترنت البنكي.

وجاءت هذه الخدمة لتستكمل منظومة self enrollment والتى تساهم فى توفير وقت وجهد العميل وتمكنة من إجراء معاملاته البنكية عبر التطبيقات الرقمية.

م.. الآخر

د. محمد عادل

لغز البنك المركزى

الكثير من التساؤلات حول لغز البنك المركزى المصرى، فكيف يقوم البنك المركزى بخفض أسعار الفائدة ٣٪ دفعة واحدة، ثم يقوم برفع أسعار الفائدة على الأوعية الادخارية لتصل إلى ١٥٪ و١٤٪ (المقصود هنا الشهادات التى طرحها بنكا مصر والأهلى بعائد ١٥٪ – إلى جانب شهادات بنك الاستثمار القومى التى طرحها بعائد ١٤٪ ويقوم البنك الأهلى بتسويق هذه الشهادات نيابة عن بنك الاستثمار القومى).

وفى رأيى أن هذه ليس فيه لغز، ولا خبايا وأسرار داخل المكاتب المغلقة، والموضوع يتلخص فى أنه حزمة من الدعم التى يقوم بها البنك المركزى المصرى من أجل تنشيط الاقتصاد، والحد من تداعيات تفشى فيروس كورونا، فكما نعلم جميعا أن هذا الفيروس الضعيف جدا، والذى لا يرى بالعين المجردة، أصاب العالم كله بالشلل، وأغلقت الدول حدودها، وتوقفت حركة الطيران والسياحة والانتقال، وأغلقت مصانع، آثار كثيرة نتجت عن هذا الفيروس، وأعلنت دول كثيرة عن حجم التأثير من «كورونا».

وعلى سبيل المثال: نجد أن مجلس الاحتياطى الفيدرالى أعلن عن التزامه باستخدام مجموعة كاملة من الأدوات لدعم الاقتصاد الأمريكى فى هذا الوقت العصيب، فقد أدى تفشى وباء كورونا إلى معاناة بشرية واقتصادية هائلة فى الولايات المتحدة وحول العالم. وتسبب الفيروس والتدابير المتخذة لحماية الصحة العامة فى انخفاض حاد فى النشاط الاقتصادى وزيادة أعداد الأشخاص الذين يفقدون وظائفهم. وأدى ضعف الطلب وانخفاض أسعار النفط بشكل كبير إلى كبح تضخم أسعار المستهلك. كما أثر الاضطراب فى معدلات النشاط الاقتصادى فى الولايات المتحدة وفى دول العالم بشكل كبير على الظروف المالية وأعاق تدفق الائتمان إلى الأفراد والشركات الأمريكية.

ولن ندخل فى تفاصيل الأزمة، ونعود إلى السؤال لماذا فعل البنك المركزى ذلك؟ من أجل تنشيط الاقتراض للشركات والمصانع، وخفض تكلفة الاقتراض فى البنوك حتى لا تتوقف عجلة العمل والإنتاج، ومساندة الشركات بمختلف القطاعات فى الاستمرار بدلا من التوقف. هذا بالنسبة لخفض أسعار الفائدة، أما طرح شهادات بعائد أعلى فله أسباب منها مساندة القطاع العائلى، وامتصاص السيولة لمواجهة التضخم، ومواجهة الدولرة، وكلها تصب فى صالح الاقتصاد.

Mpress60@gmail.com

لله والوطن

مجدى سرحان

ليست حربًا دينية

كالعادة.. وبعد جريمة بئر العبد الإرهابية الأخيرة.. يخرج الإعلامى «أبو جاعورة».. ومعه قطيع من «هبيدة السوشيال ميديا».. ليصبوا نيران غضبهم على شيخ الأزهر.. ويدعونه للتنحى أو الاستقالة.. ويحملونه مسئولية انتشار الأفكار التكفيرية والإرهابية لأنه يرفض إصدار فتوى بتكفير «داعش» وأخواته من التنظيمات والعصابات الإرهابية.. وكأن إصدار فتوى التكفير هذه كانت ستمنع هؤلاء التكفيريين من سفك دماء الأبرياء!

●● ومرة أخرى

نرد على هؤلاء الذين يلحون فى السؤال: لماذا لا يصدر الأزهر فتوى بتكفير داعش؟.. ونسألهم بدورنا: وماذا بعد أن يكفر الأزهر «داعش»؟! هل يدخلهم الله النار؟ وهل ينتظر الله فتوى أو موافقة من الأزهر ليعذب الذين كفروا؟!.. حاشا لله.

وهل هذه الفتوى ضرورية لتحليل قتل الدواعش؟.. هل نحن ننتظر فتوى الأزهر لنقتل القاتل ونقيم عليه حد الله.. ولا نستطيع أن نفعل ذلك دون تكفيره؟.. ألا تقام الحدود وتنفذ أحكام القصاص على المسلمين أيضًا.. أليس من الدين أن القاتل يُقتل ولو بعد حين؟.. أليس من الدين أن «ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب».. وهل يُشترط تكفير القاتل حتى نقتص منه للمقتول؟!

ثم.. هل للأزهر أو لغيره أن يوزع صكوك الإيمان أو مسوح الغفران أو يفتئت على حق من حقوق الله؟ حاشا لله.

التكفير حق لله.. ولا يجوز تكفير إلا من كفره الله.. وقد علمنا أئمة الإسلام أن «أهل العلم والسنّة لا يكفِّرون مَن خالفهم، وأن كان ذلك المخالف يكفِّرُهم؛ لأنّ الكفر حكمٌ شَرعيٌ، فليس للإنسان أن يُعاقب بمثله، كمَنْ كَذَب عليْك، وزنى بأهلك، ليس لك أن تكذب عليه وتزنى بَأهله؛ لأنّ الكذب والزّنا حرامٌ لحَقِ الله، وكذلِك التّكفير».. هذه مسألة محسومة فَقهيًا وشَرعيًا.

●● ومع ذلك

فإن رأى شيخ الأزهر واضح تمامًا فى هذه المسألة الشرعية.. وأوضحه جليًا فى الكلمة التى ألقاها من فوق منبر مسجد الروضة فى بئر العبد عقب العملية الإرهابية الخسيسة فى أواخر نوفمبر ٢٠١٧ والتى راح ضحيتها ٣١٠ من المصلين وأصيب عشرات آخرون برصاص الإرهابيين أثناء صلاة الجمعة.. فقد أعلن شيخ الأزهر فى كلمته أن هؤلاء «القَتَلة الذين اجترؤوا على الله ورسوله، وسفكوا هذه الدِّماءَ الطّاهِرة فى بيتٍ من بيوتِه؛ خوارج وبُغاة ومُفسِدُون فى الأرض، وتاريخُهم فى قتل المسلمين وترويع الآمنين معروف ومحفوظ».. مؤكدًا أن النبى «أمر بقتلهم وتعقُّبهم، ووَعَد من يقتلهم بالثواب يوم القيامة».

ما الذى يمكن أن تضيفه فتوى التكفير بعد هذا الكلام الشرعى الواضح؟

●● كمؤسسة

الأزهر لم يفت بتكفير ولا بإيمان «داعش».. ولا ينبغى له ذلك.. بل هو يمتنع عن إصدار مثل هذه الفتوى من باب درء الفتن.. وكذلك لاعتبار أن ذلك يعد افتئاتًا على حق من حقوق الله.. وهو وحده صاحب الحق فى الحكم بالكفر والإيمان.

فالأزهر لم يقل إن «الدواعش» مؤمنون.. ومن يتعاطفون معهم لا يستندون إلى شرعية يمنحها لهم الأزهر.. لأنهم أصلًا يكفرون الأزهر وعلماءه.. ولن يلتفتوا إلى فتوى يصدرها بتكفير داعش..

ثم دعونا نسأل مرة أخرى: ما الذى نريده تحديدًا من الأزهر؟ ومن هذا الشرير الذى يريد دفع الأزهر دفعًا إلى إصدار فتاوى التكفير؟! ولماذا يتم توجيه السهام عمدًا إلى الأزهر الشريف إذا لم يكن الهدف من ذلك هو هدم المؤسسة الدينية الوسطية المعتدلة لصالح قوى التطرف والإرهاب.. تمامًا مثلما تسعى قوى الشر والعدوان إلى محاولة هدم المؤسسة العسكرية والمؤسسة الأمنية وباقى مؤسسات الدولة.. وصولًا إلى إسقاط الدولة بأكملها فى مستنقعات الفتنة والاقتتال والتفتيت؟!

●● لذلك نؤكد

إن واجبنا جميعا هو أن ننأى بالأزهر.. والكنيسة.. وكل المؤسسات الدينية عن التورط فيما يروج له أعداؤنا من أن ما يحدث هو حرب دينية بين مؤمنين وكفار أو بين مسلمين ومسيحيين.. أو طائفية بين سُنة وشيعة.. ليشغلوا الناس عن حقيقة الدوافع التآمرية السياسية والاستعمارية التى يحركون بها «داعش» وأمثالها من خلف ستار الدين.

إن ما يفعله الآن أصحاب هذه الدعوة التكفيرية الخبيثة هو أنهم يحاولون حرق الأزهر «منارة العلوم الإسلامية».. مثلما حاولوا من قبل تدمير «المؤسسة الدينية المسيحية» واستهدفوا شعبها ومنشآتها بجرائم القتل والحرق والتفجير.. وفى مواجهة ذلك لابد أن نستفيق جميعًا وندرك أن معركتنا الحقيقية هى معركة دولة تتصدى لمؤامرة استعمارية متعددة الأطراف والأهداف.. وما لم تكن هذه الدولة متماسكة من داخلها وصلبة بشعبها ومؤسساتها الاجتماعية والدينية والعسكرية.. فلن يُكتب لها الانتصار.

د. الشافعى بشير

قدرة الله على أثيوبيا

قالوا فى أثيوبيا ومازالوا يقولون بشأن سد النهضة إن الأرض أرضهم وإن الماء ماؤهم والسد سدهم ولا توجد قوة على ظهر الأرض تمنعهم من بناء سدهم..

وهم فى ذلك معتدون ظالمون لمن قدر الله حقوقهم فى المطر الذى ينزله الله على الأرض الأفريقية المرتفعة عند أثيوبيا وقدر لها أن تنزل إلى الأرض المنخفضة فى السودان ومصر حتى تبلغ أجلها فى مصب لها فى البحر الأبيض المتوسط ولتكوين غذاء للانسان والحيوان فى طول تلك الأرض وعرضها حتى تصل غذاءً للأسماك فى البحر الكبير وكلها من تدابير الله وخلقه التى تستوجب طاعة الدول لأمر الله فى أعالى الأنهار فى شتى أنحاء العالم مثل سويسرا التى ينبع منها نهر الراين وألمانيا التى ينبع نهر الدانوب وتجرى مياههما من أعلى بأمر الله إلى أسفل مارة بالعديد من الدول حتى سجلتها الاعراف والقوانين الدولية وخاصة اتفاقية الامم المتحدة لعام ١٩٩٧ بشأن الانهار الدولية التى انصاعت الدول لأمر الله فى قوله سبحانه وتعالى (أفرأيتم الماء الذى تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون) (الواقعة٦٩).

وقد استقر العرف والقانون الدولى على حقوق كل دول حوض النهر فى ذلك الماء ولم تشذ الدول المتحضرة مثل دول حوض نهر الراين ونهر الدانوب وغيرهما عن ذلك وحرّم عليها أن تبنى سدودًا عالية تمنع جريان النهر ووصوله لكل دول الحوض بأنصبتها المشروعة وحرم الله عليها أن تمنع عن غيرها من الشعوب والدول لقوله تعالي(وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين) أى مانعيه عن غيركم كما تفعل أثيوبيا عندما عدلت ارتفاع السد ليصل إلى ١٤٥ مترًا ويحجز أمامه اكثر من ٧٤ مليار متر مكعب من المياه تشمل نصيب مصر والسودان معًا من مياه النيل متعدية بذلك على قدر الله العادل فى النهر الدولي.

هذا فضلا عن الخرق الشديد لاتفاقية الأمم المتحدة للأنهار الدولية لعام ١٩٩٧ دون خشية من عقاب الله بحدوث الزلزال المدمر للسد كما أكد ذلك علماء الجيولوجيا والزلازل الذين قالوا إن سد النهضة يقع فى منطقة الأخدود الافريقى الشرقى المعروفة بنشاطها الزلزالى العالى تاريخيًا وحديثًا وإن صور الأقمار الصناعية أثبتت وجود فالق أرضى أسفل جسم السد الاثيوبى كما تم رصد حدوث موجات زلزالية ،كما نشرنا ذلك فى مقالات سابقة منذ عام ٢٠١٣.

فلا يفرح حكام اثيوبيا بقولهم إن الأرض ارضهم والماء ماؤهم والسد سدهم ويصرون على ملء بحيرة السد فى شهر يوليو القادم رغم العيوب الكثيرة التى أكدها الفنيون على السد وتجعله عرضة للزلزال المدمر والعياذ بالله ولا حول ولا قوة الا بالله.

ومع إيماننا الكامل بما نزل فى قرآننا الكريم فى الآيات السابقة فإننا نوصى حكومتنا بأن تتحرك إيجابيًا للدفاع عن مصالح مصر الحيوية، وذلك باستمرار نشاط الدبلوماسية المصرية التى بدأها وزير خارجيتنا سامح شكرى فى جولته مع سائر رؤساء وحكومات الدول الأفريقية الأعضاء فى الاتحاد الأفريقى لمساندتنا فى القضية أمام مجلس السلم والأمن الافريقى أو مجلس الأمن الدولى وخاصة بعد تأييد قضيتنا بالوساطة الامريكية والبنك الدولى الذى تراجعت أثيوبيا عن التوقيع على نتائجها فى ٢٧ و٢٨ من شهر فبراير الماضى مثلما تراجعت عن احترام اتفاق إعلان المبادئ الذى وقعت عليه مع مصر فى عام ٢٠١٥.

والله يقول الحق وهو يهدى السبيل.

AHMEDREZK2001@GMAIL.COM

ياسر جلال:

الفتوة «مش بلطجى».. والهدف من المسلسل إظهار روح الحارة المصرية

يرى الفنان ياسر جلال فى الفن متنفسا لأفكاره وطموحاته التى تتأرجح بين مطرقة الخيال وسندان الواقع، يتبع أسلوباً وطرحاً معاصراً فى تناول القضايا المؤرقة، فى العام الماضى تناول تأثير الاستروكس وخطورته على الشباب فى مسلسل «لمس أكتاف»، وهذا العام قرر أن يبحث فى سيكولوجية شخصية «الفتوة» .الذى كان نموذجا وملمحا مهما فى تاريخ مصر

بجلباب مصرى ونبوت يستخدمه للإتيان بحقوقه وحقوق أهالى حارته بالجمالية، يرصد جلال الجوانب النفسية والإنسانية فى حياة «الفتوة» برؤية جديدة ومختلفة بعيدا عن الطرح الذى تم استخدامه فى أفلام الأبيض والأسود التى لاقت نجاحا واستحسانا .جماهيريا كبيرا

يكشف «جلال» فى حواره مع «الوفد» عن الرسالة التى يهدف إليها العمل، ولماذا اختار حقبة الخمسينات لتدور حولها الأحداث، ومدى تشابهها مع أفلام فريد شوقى قديما، ..كما تحدث عن أجواء التصوير فى عهد فيروس «كورونا» المستجد. وإلى نص الحوار

الناس فى الشارع والنقاد والإعلانات وسيلتى للتعرف على نجاح العمل

لا توجد نقطة تماس بين المسلسل وأفلام الأبيض والأسود.. ورفضت مشاهدة «الحرافيش» حتى لا أتأثر بأدائهم

ياسر جلال وأحمد صلاح حسنى أثناء التصوير

حوار: بوسى عبدالجواد

● حدثنا عن ردود الفعل التى جاءتك عن المسلسل إزاء عرض حلقات الأسبوع الأول من رمضان؟

– ردود الفعل التى جاءتنى عن المسلسل إيجابية حتى الآن، وسعيد بها، ومنحتنا جميعا كفريق عمل حافزا قويا لاستكمال التصوير بشكل هادئ.

● هل نجاح العمل كان متوقعا من البداية؟

– هناك مؤشرات استباقية يمكنك من خلالها استشراف نجاح العمل من عدمه، خاصة إذا كنت تتعامل مع شركة إنتاج قوية وصامدة، وطاقم عمل متميز ولديه قدرات فنية كبيرة، لكن يظل الفنان ينتظر مردود المشاهدين حول العمل وكأنه أول مرة يمثل.

● كيف رصدت ردود أفعال الجمهور؟

– لست متابعا جيدا للسوشيال ميديا، لذا أرصد ردود أفعال المشاهدين من خلال الناس فى الشوارع، ومن كتابة النقاد عنى، ونسب المشاهدة فى المحطة الفضائية، وعدد الإعلانات.

● تناولت السينما والدراما شخصية الفتوة مثل «سعد اليتيم»، و«الحرافيش»، و«المطارد»، و«التوت والنبوت» وغيرها من الأعمال الهامة.. ما الجديد هنا فى مسلسل «الفتوة»؟

– السينما والدراما تناولت «الفتوة» بشكل مغاير، وبعيدا عن الطرح الذى نتناوله فى مسلسل «الفتوة» حيثُ نبحث فى سيكولوجيته ونقدمه بشكل جديد ومعاصر يتناسب مع أجواء ٢٠٢٠، كما أن الحقبة التى يدور حولها العمل لم تتطرق إليها السينما والدراما من قبل وهذا أكثر ما حمسنى للعمل.

● ألم تخش من مقارنة العمل مع أفلام الأبيض والأسود التى تناولت شخصية «الفتوة»؟

– لا أخشى من المقارنة، لأن المسلسل يتناول عصر الفتوات من منظور معاصر، لم تتطرق إليه الدراما والسينما من قبل، مع تقنيات التصوير الحديثة والتطور التكنولوجى على مستوى الكاميرات وتقنية الجرافيك. فهو عمل أكشن يتخلله خط رومانسى، وقصص إنسانية واجتماعية.

● يعتبر الكاتب الكبير نجيب محفوظ من أبرز الكتاب الذين ناصروا شخصية «الفتوة» فى أفلامه ورواياته، وشوهته الأفلام حاليا وحولته لـ«بلطجى».. برأيك الفتوة مناضل أم بلطجى؟

– الفارق بين الفتوة والبلطجى ليس كبيرا فما هى إلا شعرة صغيرة تفصل بين الاثنين، الفتوة أشبه بالحاكم الذى يطبق العدالة الغائبة فى المجتمع، والآخر يجمع الإتاوات مقابل حمايتهم، وفى عصر الفتوات اتصف بالشرف والنبل والقوة، فى مقابل الفتوات الذين استخدموا قوتهم البدنية وسلطتهم فى الظلم والبطش وفرض الإتاوات على الفقراء والمستضعفين.

● ولكن الفتوة معروف أنه يخترق القواعد والقوانين ويعتمد على نبوته فى جلب حقوقه وحقوق الآخرين؟

– المسلسل يعرض نموذجين للفتوة الأول الجدع المهموم بقضايا أهل حارته، ويسعى لجلب حقوقهم، ويناصر المظلومين، وآخر سيئ يستعرض عضلاته وسلطته فى البطش وفرض الإتاوات ويخيف أهالى منطقته بالنبوت.

● معظم الأعمال الفنية القديمة التى تناولت عصر الفتوات كان بها مشاهد دموية عديدة.. لماذا تم التخلى عن ذلك فى المسلسل؟

– ركزنا على الجوانب النفسية والمادية فى شخصية «الفتوة» الذى يحمى أهل حارته ويسعى للإتيان بحقوقه وحقوق الآخرين. وحاولنا بقدر الإمكان تجنب المشاهد الدموية بحيث يتناسب مع جمهور الشاشة الصغيرة الذى غالبا يكون من الأسر والأطفال، لذا تجنبنا استخدام السكين أو الأسلحة البيضاء وما شابهها فى تنفيذ مشاهد الأكشن، مع التركيز على حل أى مشكلات أو خلافات بالرجوع إلى شيوخ الحارة.

● وكيف تم الاستعداد لشخصية «حسن الجبالي» لتخرج بهذا الشكل؟

– الشخصية كانت مكتوبة بشكل جيد، وبها الكثير من التفاصيل الغنية، وكان علىّ أن أصنع لها ملامح روحية خاصة، استعنت ببعض الكتب والمراجع كى أطلع على الشخصية بشكل جيد، وأدرس كافة جوانبها النفسية والاجتماعية والمادية، أما فيما يخص الملابس استعنا بالاستايلست مونيا، التى اختارت لنا ملابس تناسب هذه الحقبة.

● هل اطلعت على أفلام فريد شوقى وحمدى غيث أشهر الفنانين الذين قدموا شخصية «الفتوة» للوقوف على نقاط القوة والضعف؟

– أفلام الفنانين الكبار فريد شوقى وحمدى غيث تربيت عليها، ولكن لم أفعل ذلك حتى لا أتأثر بأدائهما، قررت أن يكون لى أدائى الخاص والمتفرد لأن الهدف من العمل تقديم الفتوة بشكل جديد ومعاصر.

● هل تلقيت تدريبات لمعرفة كيفية التعامل مع النبوت؟

– تدربت عليه على يد مصمم مشاهد الأكشن عزب، وتعلمت منه كيفية استخدامه والتعامل به، فهو فى حاجة لقوة تحمل وقوة عضلية، فالسلاح المستخدم فى مشاهد الأكشن هو النبوت.

● مشاهد الأكشن التى تم استخدام النبوت فيها حقيقية أم جرافيك؟

– اعتمدنا على القتال الحقيقى بـ«النبوت»، وليس جرافيك، الضرب فى المسلسل كان حقيقياً، مما أدى لتعرضنا لإصابات، وأنا على المستوى الشخصى تعرضت لإصابة فى أحد المشاهد التى جمعتنى بالممثل ضياء عبدالخالق حيث وجه النبوت بالخطأ نحو بطنى.

● أعمالك دائما تحمل رسالة هامة.. ما الذى تريد إيصاله لجمهورك من خلال «الفتوة»؟

– أردنا أن نظهر روعة وجمال الحارة المصرية وأصالة وشهامة أولاد البلد الجدعان، ويتطرق العمل إلى العادات والتقاليد المصرية الرائعة التى يتحلى بها سكانها، والكثير من الجيل الحالى لا يعرف عنها شيئاً، ومن منطلق هذا أحب أشكر المهندس أحمد عباس على كل العبقرية فى تنفيذ ديكور الحارة الشعبية، والذى ترك انطباعا لدينا كممثلين وجعلنا نشعر بأصالة وعراقة حارات مصر العتيقة، مما ساعدنا على الاندماج فى التمثيل.

● بين الأمس والحاضر كيف اختلف مفهوم الفتوة؟

– ظهر عصر الفتوات فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر، وهى الفترة التى اتسمت بتراخى الحكم العثمانى، وعودة المماليك للسيطرة على مقاليد الحكم، ليظهر الفتوة الذى اكتسب شرعية وجوده من الشعب أو الحرافيش، ليصد بنبوته أى عدوان يقع على الحارة سواء كان من المماليك أو غيرهم، وكان لهم دور كبير فى صد العدوان الفرنسى والاحتلال الإنجليزى، اندثر عصر الفتوات الآن ولم يتبق منهم سوى النبابيت والشوم.

لهذا السبب ابتعدنا عن الدماء فى مشاهد الأكشن.. والضرب بـ«النبوت» كان حقيقياً

مشهد من «الفتوة»

● من خلال معايشتك لهذه الحقبة فى المسلسل.. هل تمنيت أن تعيش فى هذا العصر؟

– أعجبت بطريقة تعامل الناس مع بعضها، واحترام مشاعر الآخرين، إلى جانب الجدعنة والشهامة التى كان سمة رئيسية فى هذا العصر، لكن الحياة قديما كانت بدائية جديدا عكس الآن مع التطور التكنولوجى أصبحت الحياة أكثر سلاسة وبساطة، قديما الإضاءة كانت تعتمد على لمبات الجاز وهو ما أصابنا بالاختناق أثناء التصوير.

● حدثنا عن أجواء التصوير فى ظل انتشار فيروس كورونا، وهل أثرت تلك الظروف على مشاهد التجمعات بالعمل؟

– الجهة المنتجة استعانت بمتخصصين لتطهير مواقع التصوير أكثر من مرة يومياً، ونحن نستخدم جميع المطهرات لتجنب الإصابة، ونسعى لوجود مسافات بين كل شخص وآخر. وفيما يخص بمشاهد التجمعات، نحن انتهينا منها قبيل ظهور فيروس كورونا فى مصر، كما كان معنا فى التصوير فريق طبى يقوم بتطهير لوكيشن التصوير بالكلور وغيره من المواد، وطوال الوقت كان هناك طبيب متخصص يقوم بقياس درجة الحرارة لكل فريق العمل.

● فى «الفتوة» العمل يعود بنا إلى ١٠٠ عام مضت.. فى حين يستعرض مسلسل «النهاية» العالم بعد ١٠٠ عام من الآن.. ألم تخش من المنافسة معه؟

– الفتوة مرجع تاريخى للشباب للاطلاع على تاريخ بلدهم، أى شخص يرسم نظرة أو يضع سيناريو مستقبليا بناءً على الماضى، لم أرها منافسة فالأمر بالنسبة لى متعة فنية وأيضاً بالنسبة للجمهور، فهو أمام عملين واحد يوثق له حقبة تاريخية هامة فى حياة مصر وهو «عصر الفتوات» الذين كان لهم دور وطنى فى فترة الاحتلال الإنجليزى، وعمل آخر يستعرض له العالم بعد ١٠٠ عام من الآن، وعليه أن يقيم هذه الحقب من منظوره الشخصى هو.

● وماذا عن المنافسة بين دراما الحقب الزمنية مثل مسلسل «ليالينا» للفنان إياد نصار، والذى يدور فى فترة الثمانينات؟

– أتمنى النجاح لمسلسل «ليالينا» و«النهاية»، التنافس هنا يصب فى صالح المشاهد، وكل ممثل له طعم ومذاق مختلف عن الآخر.

● هل تشارك فى اختيار طاقم الممثلين، أم أنك تؤمن بالتخصص وأن تلك مسئولية المخرج؟

– لا أتدخل فى أمور لا تخصنى، فى هذه الحالة يكون رأيى استشاريا إذا طلب منى ذلك.

● ما الإجراءات الاحترازية التى تتبعها لحمايتك من الفيروس؟

– وضعت عدة خطط للوقاية بشراء المستلزمات الوقائية المتمثلة فى القفازات والكمامات والمطهرات، فأنا لا أخرج من البيت إلا لأجل تصوير مشاهد العمل فقط، ثم أعود إلى المنزل. وقبل دخولى أقوم بتعقيم نفسى.

● أربك كورونا حسابات بعض الفنانين الذين لهم طقوس رمضانية معينة، ياسر جلال كيف يمضى أيامه فى رمضان؟

– عادة أحب أن أقضى شهر رمضان مع أسرتى، فى حالة عدم وجود تصوير، وأنا حاليا منشغل بالتصوير.

● كيف تختار الأدوار.. خاصة بعدما أصبحت نجما وحققت نجاحات كبيرة؟

– أختار الأعمال التى تحمل رسائل ومضامين هادفة، فالفن بالنسبة لى وسيلة أعبر من خلالها عن أفكارى وطموحاتى بعيدا عن الربح المادى، فعندما يعرض على العمل الذى أجد نفسى فيه ويعكس مبادئ أقرر على الفور أن أقدمه من غير تفكير.

● هل من الممكن أن ترفض عملا لا تؤمن به رغم المغريات المادية الكبيرة؟

– تربيت على حب المهنة من خلال والدى المخرج الراحل جلال توفيق، وكذلك دراستى بالمعهد العالى للفنون المسرحية، فلا أتنازل عن قناعاتى مهما كانت الإغراءات المادية. أقدم العمل الذى أؤمن به فقط.

● البعض يرى أنك تهتم فقط بعملك ولا تظهر كثيراً فى المناسبات الاجتماعية ما تعليقك؟

– أظهر عندما يكون هناك داع للظهور، بالإضافة إلى أننى لا أحبذ فكرة الظهور فى الأضواء باستمرار، وأنا فى العموم أحب أن أقضى أغلب الوقت مع أسرتى.

● ما السر وراء غيابك عن السينما؟

– حاليا أنا منشغل بأعمالى الدرامية، ولا أستطيع الدمج بين الدراما والسينما فى آن واحد، أنتظر العمل الذى يناسبنى.

● كيف ترى برنامج شقيقك رامز جلال والانتقادات الموجهة له؟

– رامز مجتهد، وسعيد بخطواته الفنية، فهو دائما يبحث عن فكرة جديدة ومختلفة لإمتاع الجمهور، وأعتقد أن برنامجه يعتبر من أنجح برامج المقالب ليس فى مصر فحسب وإنما فى الوطن العربى، ولا يوجد خلاف بينه وبين أحد من زملائه بالوسط الفنى.

لا أخشى المنافسة بين أعمال الحقب الزمنية.. والديكور حفزنا كممثلين لإخراج أفضل ما لدينا

حسين منصور

المجتمع فى مواجهة الغد

فى ظل أجواء الإرهاب الأسود الذى يروع قلوب المصريين ويستهدف سلامة وتماسك بلادنا فإنه فى ظل استمرار ديمومة الحياة يكون من المستغرب عدم الاكتراث لدى قطاعات واسعة من أجيال المستقبل التى تتحمل وتدفع أثمانا باهظة فى معركة اليوم وينتظرها عبء كبير فى معركة الغد. فعدم الاكتراث وممارسة سلوكيات غير مقبولة من فوضى وعدم احترام وتزاحم ورغبة مفرطة فى استعادة اليوم العدمى المنقطع عن الشمس ونهار الحياة. وهذا فى معناه تعبير عن تراجع القدرة المجتمعية والوعى العام بحجم المخاطر واستعادة قدرة الالتفاف وامتلاك حوار ينظر دائما للأمام لما هو قادم.

●● ولعل هذا لا يبعد كثيرا عن الاندهاش البالغ للمعالجات الدرامية البائسة فى عدد كبير من المعروض على القنوات التلفزيونية لاسيما وأنها تسجل ساعات مشاهدة أعلى طبقا لظروف الوباء المحلق. فكان حريا بالقائمين على تلك الاعمال اثارة قضايا مجتمعية حقيقية وملتحمة بالدنيا والحياة التى نحياها؛ فليس معقولا أن تستمر دراما السيد رمضان الغارقة فى القتل والحقد الأسود بين الاخوات والاقارب بل ونرى إصرارًا عبثيًا على ان يتخلص الاخوة من اخيهم بالقتل مع سبق الاصرار فى مفارقة فظيعة لاستقامة وسلامة النفس فضلا عن نشر ثقافة الكراهية والحقد الشخصى الاعمى دون بنية درامية عاقلة. وبالطبع فالافراط فى تعاطى قصص ورويات الادمان وتوابعها من اكاذيب واحتيال وقتل يمارسه ابطال اعمال أخرى قدمتها الدراما امر مثير لغثيان مجتمعى مع استمرار تركيز البؤرة الدرامية على تلك الكوارث.

●● ويستدعى اثارة قضية الدراما الغارقة فى الواقع البالغ السوء والبؤس الاجتماعى والاقتصادى فى قدرة فن الدراما المصرى عبر السينما او المسلسلات التلفزيونية على التواصل مع الخارج ونشر الوعى المصرى العام الذى طالما كان المكون للوعى العربى العام وكان صناعة اقتصادية قوية ومرآة بالغة الأهمية لصناعة السياحة بل وهيمنة عامة متسللة بهدوء وثقة نحو المجتمع العربى والعالمى المحيط بما يعكس ثقلًا مصريًا تاريخيًا وقيميًا وحضاريًا. فهل كانت اعمال الدراما البائسة ذات اثر فى معالجة حوار وطنى عام ووسيلة التفاف وصناعة لحمة وتماسك ونظر للامام. وهل كانت ثقلًا واشعاعًا وانعكاسًا حضاريًا لمصر بالخارج أو كانت اضافة اقتصادية تشغيلاً وانتشارًا. وبالطبع لسنا بحاجة لتذكر تدهور اعداد دور السينما وهدم دور السينما بالأحياء الشعبية وتحويلها لناطحات انشائية قميئة لتشويه الرؤية البصرية للمواطن وصناعة كوارث فى استنزاف قدرات البنية الاساسية من مياه وصرف صحى وكهرباء ومخالفات فادحة لقوانين التنظيم والبناء.

●● أثار الاعلام المقيد والتعليم المتراجع والمناهج غير الداعمة لربط الأجيال المتخرجة من المدارس تباعا بقضايا التقدم والواقع وامتلاك ارادة ورؤية نحو الغد فى اهمال مهين لتاريخ الوطن ونماذجه الحية الفاعلة وهى كثر على مختلف الاصعدة مما كان له اسوأ التأثير على الدمج الوطنى والانتماء. وبالتأكيد فإن المجتمع المدنى وسلامته وقدرته على الفعل والحركة ومواجهة افكار الارهاب والتكفير والمغالاة البليدة. وتأكيد معانى المواطنة والحرية الشخصية واحترام وقبول المختلف، كل تلك القضايا التى هى بعيدة دائما عن اى نقاش وكل نقاش أصبحت ضرورة حتمية لتواصل ولحمة المجتمع المدنى وحيويته وقدرته على المواجهة.

هَذَا رَأْيِي

مختار محروس

استفت قلبك

«استفتِ قلبك وإن أفتاك الناس وأفتوك» هذه كلمات مقتطفة من حديث شريف صحيح لرسول الله صلى الله عليه وسلم.. هذه الكلمات أصبحنا نسمعها كثيرا من بعض من يطلقون على أنفسهم التنويريين أو ما يطلق عليهم البعض الدعاة الفضائيين أو دعاة التدين اللذيذ.

فهذه الكلمات مقتطفة من الحديث الشريف « عن وابصة بن معبد–رضى الله عنه – قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أريد أن لا أدع شيئًا من البر والإثم إلا سألت عنه، فقال لي: ادن يا وابصة، فدنوت منه؛ حتى مست ركبتى ركبته , فقال لي: يا وابصة , أخبرك عما جئت تسأل عنه؟ قلت: يا رسول الله , أخبرني , قال: جئت تسأل عن البر والإثم , قلت نعم , فجمع أصابعه الثلاث , فجعل ينكت بها فى صدري , ويقول: يا وابصة , استفت قلبك , والبر ما اطمأنت إليه النفس , واطمأن إليه القلب , والإثم ما حاك فى القلب , وتردد فى الصدر , وإن أفتاك الناس وأفتوك».

هؤلاء التنويريون يقتطفون بعض كلمات هذا الحديث ويجعلونها مطية لهم فى الحكم بالتحليل أو التحريم وفق ما تمليه عليهم أهواؤهم ورغباتهم، فيسوقون للناس مسلكًا ليرتكبوا ما يرتكبون من المحرمات ويقولون : (استفت قلبك)!! مع أن الحديث لا يمكن أن يراد به ذلك، وإنما المراد من الحديث أن المؤمن صاحب القلب السليم قد يستفتى أحدًا فى شيء فيفتيه بأنه حلال، ولكن يقع فى نفس المؤمن حرج من فعله، فهنا عليه أن يتركه عملًا بما دله عليه قلبه.

فالذى يستفتى قلبه ويعمل بما أفتاه به هو صاحب القلب السليم، لا القلب المريض، فإن صاحب القلب المريض لو استفتى قلبه عن الموبقات والكبائر لأفتاه أنها حلال لا شبهة فيها!

اعلم أن فتوى المفتى لا تخلصك من الله إذا كانت تعلم أن الأمر فى الباطن بخلاف ما أفتاه، كما لا ينفعك قضاء القاضى لك بذلك، كما قال النبى صلى الله عليه وسلم: (من قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذه، فإنما أقطع له قطعة من نار).

والمفتى والقاضى فى هذا سواء، ولا يظن المستفتى أن مجرد فتوى الفقيه تبيح له ما سأل عنه إذا كان يعلم أن الأمر بخلافه فى الباطن،، سواء تردد أو حاك فى صدره، لعلمه بالحال فى الباطن، أو لشكه فيه، أو لجهله به، أو لعلمه جهل المفتى، أو محاباته فى فتواه، أو عدم تقيده بالكتاب والسنة، أو لأنه معروف بالفتوى بالحيل والرخص المخالفة للسنة، وغير ذلك من الأسباب المانعة من الثقة بفتواه، وسكون النفس إليها».

فاستفت قلبك حسب ما يسوقون دعاة التنوير تعطيل للشريعة وإنكار لنصوص القرآن..استفت قلبك حسب دعاة التنوير والفضائيات هى التحلل أو التخلص من قيود الشريعة فى مقامات الاشتباه.

استفت قلبك ليس معناه أن الإنسان يترك لقلبه العنان.. المراد باستفتاء القلب: أن القلب يطمئن بَعْدَ معرفة حُكْم القرآن والسُّنة فى هذا الأمر، فإذا كان حلالًا، وكان مما يُرضى الله فإن النفس المؤمنة تطمئن إلى هذا الحكم، وأما إذا كان فيه حرام، أو شبهة، فهذا يقع فى النفس منه اضطراب، وفقدان سكينة، وعدم طُمأنينة.

هؤلاء التنويريون أو دعاة الفضائيات أصحاب هوى يدعون الناس إلى هواهم يسوقون للناس أفكارهم ومشروعاتهم الفكرية لبث الشبهات والفتن بين المسلمين، حتى لا يبقى لهم من الإسلام إلا ذلك الشعار المفرغ من كل معنى. هؤلاء التنويريون هدفهم هدم القيم الإسلامية، والأسس التى تقوم عليها..اتركوهم وشأنهم..كفانا الله شرورهم ونجانا من فتنهم.

GMAIL.COM@MOKHTAR.MAHROUS2014

بسم الله الرحمن الرحيم

{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ }

صدق الله العظيم البقرة١٨٥

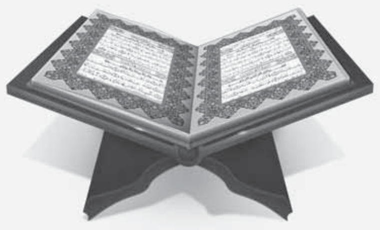

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفر له ما تقدم من ذنبه) رواه الشيخان.

◆ حفيده: جدى كان همه مساعدة المحتاجين والضعفاء

مصطفى إسماعيل.. حكاية ابن قرية «ميت غزال» قارئ الملوك والرؤساء

مصطفى اسماعيل

حفيد الشيخ

بحلول شهر رمضان الفضيل وروحانياته وطقوسه الدينية التى تميزه عن سائر ايام العام،تستدعى الفطرة بداخلنا نفحات ايمانية نتذكر فيها أعلامًا وشخصيات وعلماء ومقرئين أثروا فى التاريخ وعلموا بموهبتهم وعلمهم .. وأبرزهم كان صوت السماء فضيلة الشيخ مصطفى اسماعيل والذى لقبوه بقارئ الملوك ، وما زال صوته شجنًا تقشعر منه الأبدان ويضرب على أوتار القلوب .

● نشأته وميلاده

ولد الشيخ مصطفى اسماعيل فى قرية ميت غزال مركز السنطة محافظة الغربية فى ١٧_٦_١٩٠٥ وشأن أبناء القرية المصرية التحق بكتاب القرية وهو فى الخامسة من عمره وكان والده يعمل فلاحا لكنه حرص على أن يحفظ ابنه القرآن الكريم وكان الشيخ مصطفى اسماعيل متميزًا بين طلبة الكتاب كما روى عنه معلمه ومحفظه الشيخ عبد الرحمن النجار الذى اشاد بسرعة حفظة للقرآن وحلاوة صوته وتمكنه فى التلاوة وحفظ مصطفى اسماعيل القرآن وهو لم يتجاوز الثانية عشرة، وفى احدى المرات سمعه شيخ كبير المقام وتنبأ بمستقبل باهر لمصطفى اسماعيل عندما سمع صوته وطريقته فى التلاوة وسأل عن اهله وبالفعل ذهب لجده ونصحه بإرسال حفيده الى المسجد الأحمدى بطنطا ليدرس احكام التجويد والترتيل .

وانتظم قليلا ثم غادر الدراسة بعد ان تجاوز نصف الفترة وأكثر واتجه لتلاوة القرآن فى إحياء الليالى والمآتم والحفلات ، وبدأ الاقبال على طلبه فسرعان ما ذاع صيته وشهرته عن أقرانه و تفوق عليهم لعذوبة صوته وأدائه النادر.

وكانت لشهرته حادثة ربما كانت سيئة على نفسه لكنها باتت سر شهرته وتواجده فكان للشيخ صديق مقرب لشخص يدعى القصبى بك من الاعيان ، وبعد فترة توفى القصبى وذهب مصطفى اسماعيل ليحضر مأتم صديقه وكان الشيخ محمد رفعت جالسًا يقرأ القرآن وبعد أن انتهى جلس الشيخ مصطفى مكانه فنهره بعض الحاضرين لكن الشيخ محمد رفعت أمره بالقراءة وإذ به يقرأ أكثر من ساعة والنصف بصوت جذب الحضور وأثنى عليه محمد رفعت وقال له انت صوت مميز ولك موهبة خصك الله بها عن غيرك لكنك ينقصك الدراسة بالمعهد الأحمدى ولن تكون مثل غيرك بل سيرتفع شأنك وقدرك. وبالفعل كانت نبوءة الشيخ محمد رفعت ثاقبة.

● الصدفة جعلته قارئ الملك

فى سنة ١٩٣٤ كانت المرة الاولى التى قرأ فيها الشيخ مصطفى اسماعيل فى حفل مولد الحسين عندما تخلف الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى والتقى بالشيخ محمد الصيفى الذى ود انضمامه لرابطة المقرئين وطلب منه حضور حفل الاذاعة بمولد الحسين وبالفعل حضر مصطفى اسماعيل ولم يكن على استعداد لاحياء الحفل لولا غياب الشيخ الشعشاعى فطلب منه الشيخ الصيفى ان يجلس مكان الشيخ ويعتلى المجلس ويتلو ويحيى الليلة إنقاذا للموقف ونقلته الاذاعة المصرية وسمعه الملك فاروق وأعجب بصوته وأصدر قراراً بتعيينه القارىء الرسمى للقصر الملكى ثم عين بالأوقاف.

● عالمية الشيخ

ومن ثم انطلق الشيخ مصطفى اسماعيل وذاع صيته فى العالم العربى والإسلامى وصارت علاقته طيبة بالرؤساء بعد الثورة بدءا من الرئيس محمد نجيب الذى عينه القارئ الرسمى للدولة ، والرئيس جمال عبد الناصر الذى كان يقوم بتقليده والمزاح معه ، حتى تقلد الرئيس السادات حكم مصر وكان محبا للشيخ وصاحبه فى زيارته لبيت المقدس ورحلاته الى دول العالم منها لبنان وإندونيسيا وسوريا والعديد من الدول وقرأ الشيخ فى لندن وميونخ وباريس ، ليصبح الشيخ مصطفى اسماعيل قارئ الملوك والرؤساء فى تلك الحقبة الزمنية دون غيره.

● وفاته

كان افتتاح مسجد البحر بدمياط آخر تلاوة للشيخ مصطفى اسماعيل لإصابته بانفجار فى المخ ودخل غيبوبة أكثر من ثلاثة أيام ، لتصعد روحه الى بارئها فى ٢٢ ديسمبر ١٩٧٨،ودفن بقريته ومسقط رأسه بميت غزال مركز طنطا محافظة الغربية كما اوصى قبل مماته بالمحافظة على كل المساعدات ونفحات الخير التى كانت فى حياته واستمرار ما اعتاده فعله وهو على قيد الحياة.

● حفيد الشيخ

يقول الاستاذ مصطفى حفيد الشيخ مصطفى اسماعيل إن جده كان محبًا للجميع ويحبه كل من يتعامل معه سواء قريبًا او بعيدًا فارتباطه بالاسرة كان مقدسا سواء محيط الاسرة الصغيرة او العائلة الممتدة، فالمسئولية فى السراء والضراء كانت لجدى والمشورة والرأى له حتى على مستوى القرية ونجوعها فكبير هو فى مجلسه ومقامه ووجوده صاحب هيبة وايضا حنون حكيم متميز فى كل حالاته، حبه الاول والاخير القرآن الكريم والمحبب لقلبه ايضا اعمال الخير فمساعدة المحتاجين وضعفاء الحال كان همه الاول كما قام ببناء اكثر من مسجد بأنحاء الجمهورية وله مسجد بميت غزال وأدخل الكهرباء لبلدتنا مسقط رأسه وانشأ معهدًا ازهريًا فى القرية تسهيلا على طلبة العلم وسميت قرية بالبحيرة بوادى النطرون على اسمه اجلالا لذكراه. وبالرغم من مجالسته للملوك والرؤساء وحبهم الشديد له الا انه كان متواضعا يحبه العامة، فجدى جعل كل من يسمعه يعشق صوته وتلاوته دون ان يراه فكثيرون تأثروا بادائه ولم يكن لهم صلة به أو سابق رؤية الا عبر الاذاعة او التلفزيون او المجالس والاحتفالات.

رحاب الخضرى

من أقوال الإمام

ما من ذرة فى السماء والأرض إلا والله سبحانه وتعالى يضل بها من يشاء، ويهدى بها من يشاء، فمن نظر فى هذه الأمور من حيث إنها فعل الله تعالى وصنعه استفاد منه المعرفة بجلال الله تعالى وعظمته واهتدى به، ومن نظر فيها قاصراً للنظر عليها من حيث تأثير بعضها فى بعض لا من حيث ارتباطها بسبب الأسباب فقد شقى وارتدى.

الإمام أبوحامد محمد الغزالى

الإيمان بالله يرفع النفوس عن الخضوع والاستعباد للرؤساء الذين استذلوا البشر بالسلطة الدينية وهى دعوة القداسة والوساطة عند الله ودعوى التشريع والقول على الله بدون إذن الله أو السلطة الدنيوية وهى سلطة الملك والاستبداد فإن العبودية لغير الله تهبط بالبشر الى دركة الحيوان المسخر أو الزرع المستنبت وحق على الإنسان ألا يرضى لنفسه أن يكون عبداً ذليلاً لبشر مثله للقب دينى أو دنيوى وقد أعزه الله بالإيمان.

الإمام محمد عبده

كلما كان الدين يقيناً ثابتاً، كان الإيمان مسيطراً قل النزوع إلى الفلسفة وقل البحث العقلى فى مجالات الغيب والمؤمن الذى غلب عليه الإيمان وسيطر على نفسه الدين لا يستسيغ ان يتجاوزه ويتفلسف، ولماذا يتفلسف وهو مؤمن؟ ان فعل ذلك فمعناه انه يشك فى قضايا دينه، معناه انه يترك التمسك بهداية الله ليتمسك بهداية البشر، ومعناه انه يترك اليقين إلى الظن، لأن نتائج العقل البشرى فى ما وراء الطبيعة ظنية كلها.

الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الأزهر

ويكفيك عزاً وكرامة أنك إذا أردت مقابلة سيدك أن يكون الأمر بيدك.. فما عليك إلا أن تتوضأ وتنوى المقابلة قائلاً: الله أكبر... فتكون فى معية الله عز وجل فى لقاء تحدد أنت مكانه وموعده ومدته، وتختار أنت موضوع المقابلة.. وتظل فى حضرة ربك إلى أن تنهى المقابلة متى أردت!

الإمام محمد متولى الشعراوى

رمضانيات

بهاء الدين أبوشقة

التبرج

التبرج هو تكلف إظهار ما يجب إخفاؤه، وأصله الخروج من البرج، وهو القصر، ثم استعمل فى خروج المرأة من الحشمة واظهار مفاتنها وابراز محاسنها.. ورد التبرج فى القرآن فى موضعين: الأول «والقواعد من النساء اللاتى لا يرجون نكاحاً فليس جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن» والموضوع الثاني: «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى». وإن أهم ما يتميز به الإنسان عن الحيوان اتخاذ الملابس وأدوات الزينة، والملابس والزينة مظهران من مظاهر المدينة والحضارة، والتجرد عنهما هو ردة الى الحيوانية. ويقول الله تبارك وتعالى «يا أيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين». ويهتم الاسلام بهذه القضية فيحدد السنة التى تبدأ بها المرأة فى الاحتشام فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم« يا أسماء: إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصح لها أن يرى منها إلا هذا وهذا..» وأشار إلى وجهه كفيه.

رئيس حزب الوفد

رجال أشداء

وجدى زين الدين

أسامة بن زيد

أسامة بن زيد كان لقبه بين الصحابة «الحب بن الحب»، أبوه زيد بن حارثة، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى آثر الرسول على أبيه وأمه وأهله، والذى وقف به النبى صلى الله عليه وسلم على جموع أصحاب «أشهدكم أن زيداً هذا ابني.. يرثنى وأرثه» واقترن اسمه بين الصحابة بزيد بن محمد» حتى أبطل القرآن الكريم عادة التبنى، وأمه هى أم أيمن- مولاة الرسول صلى الله عليه وسلم - ولو يكن شكله يؤهله لشيء، لأنه كما يصفه الرواة كان أسود أفطس، ولكن متى كان الإسلام يعبأ بالأشكال والألوان؛ فقد كان أسامة مالكاً لكل الصفات العظيمة، فهو مسلم قوي، و مؤمن صلب وكان ذكياً مفرطاً فى تواضعه، وهذا الأسود الأفطس يأخذ فى قلب النبى مكانة عالية لأن الدين الإسلامى قد صحح معايير الآدمية والأفضلية بين الناس حين قال: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم».

وفى سن العشرين أمر الرسول أسامة بن زيد بقيادة الجيش الذى يضم بين أفراده وجنوده أبو بكر وعمر.. وساد بعض التذمر بين صفوف المسلمين، ولما عرف الرسول قال: إن بعض الناس يطعنون فى إمارة أسامة وطعنوا فى إمارة أبيه من قبل وإن كان أبوه خليقاً للإمارة. وقدس الخليفة الأول أبو بكر الصديق وصية الرسول.. ويوم وفاة الرسول تلقى امبراطور الروم هرقل الخبر وبدأ جيش أسامة يغير على تخوم الشام، فحير الأمر هرقل كيف لا يؤثر موت رسولهم فى خططهم ومقدرتهم.. وانكمش الروم وغادر الروم حدود الشام وعاد جيش أسامة منتصراً بدون ضحايا.. ولقى أسامة ربه فى العام الرابع والخمسين من الهجرة ملبياً دعوة الله الى دخول أوسع الجنان، تستقبل واحداً من الأبرار المتقين.

لحظة فارقة

الشاب الذى أبعده الرسول عن النار

صلاح صيام

SALAH_ALWAFD@YAHOO.COM

وُلد فى بيت النعمة والشرف، وله من السيادة والمجد والأدب نصيبٌ

وقد أراد الله أن يقترب الإيمانُ من قلبه , فيَصِل إلى شَغَافه، ولا يستطيع أحد له دفعًا.

يأوى الشابُّ خالد بن سعيد إلى فراشه، ولا يدرى ما خبأه له القدر من شرفٍ عظيم، ومجد كريم، ويرى فى منامه – أنه واقف على شفير نار عظيمة، وأبوه من ورائه يدفعه بكلتا يديه نحوها، ويريد أن يطرحه فيها، ثم رأى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يُقبل عليه ويجذبه بيمينه المباركة من ثيابه، فيأخذه بعيدًا عن النار المتأجِّجة واللهب الرهيب، ويصحو الشاب قلقًا مسرورًا، فيتوجه خالد إلى أبى بكر الصديق – رضى الله عنه – ليقص عليه رؤياه،فيؤكّد له ما استقر فى قلبه، قائلاً: «إنه الخير أُريدَ لك، وهذا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فاتّبعه؛ فإن الإسلام حاجزك عن النار»، وينطلق خالد باحثًا عن صاحب الدعوة الهادية – صلى الله عليه وسلم – ؛ فيلقاه ويسأله عن دعوته، فيجيبه المصطفى : «تؤمن بالله وحده، ولا تُشرك به شيئًا، وتؤمن بمحمد عبدِه ورسولِه، وَتخلع عبادة الأوثان التى لا تسمع ولا تُبصِر، ولا تضرُّ ولا تنفع..»

ويجد خالد نفسه، وقد بسطت يده – يمينه – فتتلقاها يمين رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بحفاوة ورحمة وتكريم؛ فينطلق قائلاً: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله.

وتتوالى الأنباء على أبيه بإيمانه؛ فيريد أن يستوثق من صحة ما سمع؛ فيدعوه بين يديه قائلاً: أصحيح أنك اتّبعت محمدًا، وأنت تسمعه يَعيب آلهتنا؟! قال خالد: إنه والله لصادق، ولقد آمنتُ به واتبعته. ويفقد الوالد صوابَه ورحمته، وينهال عليه ضربًا مبرِّحًا بلا وعي، ثم دفع به فى حجرة مظلمة مَن حجرات داره؛ ليكون حبيسَها، ثم راح يُذيقه ألوانًا من الوبال والنكال، ولم يَزْدَد الشاب إلا يقينًا وإيمانًا، واعتزازًا بالحق الذى دلت عليه عبارات كان يردّدها: «والله إنه لصادق، وإنى لمؤمن به»، وازداد الوالد غضبًا؛ فخرج به إلى رمال مكة المحرقة وأحجارها؛ ليُذيقه من العذاب ألوانَه؛ لعلهَ يعود إلى دين الأقدمين، فلا طعام، ولا شراب، ولا ظل، فلم يجد نتيجة , فعاد الوالد به إلى داره بين وعد ووعيد، لعل قَناته تَلين، ولكن خالدًا ازداد صلابة وقوة، وقد عبَّر عن ذلك بقوله: «لن أدع الإسلام لشيء، وسأحيا به وأموت عليه»، وعندها خارت قُوى الوالد المبطل، ولم يملك إلا قوله: «إذًا، فاذهب عنى يا لُكَع، فواللاتِ لأمنعك القوت»، وأجاب الابن المحق: «والله خير الرازقين».

واستمر الشاب المعتز بإيمانه فى تضحياته، لا يلوى على شيء من ركام الدنيا الزائل، ولم يكترث بما خلفه فى بيت والده من عيش رغد.

وها هو ناطق بالحكمة حين عزله عن قيادة أحد الجيوش المتجهة إلى الشام؛ فيقول: «والله ما سرّتنا قيادتكم، ولا ساءنا عزلكم»، ثم يعتذر له الخليفة، مبينًا له وجهة نظره: عسى أن يكون العزل خيرًا لخالد فى دينه، ويخيّره بين أن يكون تابعًا لجيش عمرو بن العاَص – وهو ابن عمه – أو مع شرحبيل بن حَسَنة؛ فيُجيب خالد بجواب النفوس التقية: «ابن عمى أحب إلىّ فى قرابته، وشرحبيل أحب إلىَّ فى دينه»، ثم يختار أن يكون جنديًا فى كتيبة شرحبيل ، واستمر الرجل مجاهدًا فى كل المواقع التى قدّر له أن يكون فيها مجاهدًا، حتى رزق الشهادة فى موقعة «مرج الصُّفّر» بأرض الشام.

المجددون

عبدالحميد الصياد

«الغزالى» .. حُجة الإسلام

أبوحامد محمد الغزالى الطوسى النيسابورى الصوفى الشافعى الأشعرى، أحد أشهر أعلام القرن الخامس الهجرى، ولد بمدينة طوس سنة ٤٥٠هـ الموافق ١٠٥٨م، توفى أبوه وهو صغير فعاش يتيماً تحت رعاية أخيه الأكبر، وكان أبوه قد لاحظ عليه الفطنة والذكاء قبل وفاته، فأوصى أن يرعاه صديق لوالده صوفى المذهب، فتلقى الإمام الغزالى تعاليم الإسلام بين يديه حتى بدأ يتشرب الصوفية، وسافر الإمام الغزالى إلى نيسابور وعكف على دراسة كتب التصوف، ما أثر فيه وأدّى لاحقاً إلى انعزاله عن الآخرين والاتجاه إلى التصوف.

ولمّا بلغ ٣٤ سنة رحل إلى بغداد مدرّساً فى المدرسة النظامية فى عهد الدولة العباسية. فى تلك الفترة اشتُهر شهرةً واسعةً، وصار مقصداً لطلاب العلم الشرعى من جميع البلدان. وبعد ٤ سنوات من التدريس قرر اعتزال الناس والتفرغ للعبادة وتربية نفسه، متأثراً بالصّوفية وكتبهم. وقد خرج «الغزالى» من بغداد سراً فى رحلة مدّتها ١١ سنة قضاها بين القدس والخليل ودمشق والمدينة المنورة ومكة المكرمة، كتب خلالها كتابه المعروف «إحياء علوم الدين» كخلاصة لتجربته. عاد بعدها إلى بلده طوس متخذاً بجوار بيته مدرسةً للفقهاء، وخانقاه (مكان للتعبّد والعزلة) للصوفية.

ولُقّب «الغزالى» بألقاب كثيرة، أشهرها «حجّة الإسلام»، وله أيضاً ألقاب مثل: زين الدين، ومحجّة الدين، والعالم الأوحد، ومفتى الأمّة، وبركة الأنام، وإمام أئمة الدين، وشرف الأئمة.

وكانت له بصمة واضحة فى عدّة علوم مثل الفلسفة، والفقه الشافعى، وعلم الكلام، والتصوف، والمنطق، وترك عدداً من الكتب فى تلك المجالات، أوصلها بعض الباحثين لأكثر من ٢٢٨ كتاباً ما بين مطبوع ومخطوط ومفقود، أشهرها: «الاقتصاد فى الاعتقاد»، و«بغية المريد فى مسائل التوحيد»، و«إلجام العوام عن علم الكلام»، و«تهافت الفلاسفة»، و«ميزان العمل»، و«بداية الهداية»، و«الأربعين فى أصول الدين».

اللغة سلاح سحرى

الكاريكاتير لغة جديدة

د. محمد محمد داود

Dr.mohameddawood@yahoo.com

كلمة «كاريكاتير» Caricature كلمة فرنسية تعنى: الفن الهزلى، والكاريكاتير شكل من أشكال التعبير السياسى، يمزج بين الصورة والكلمة فى تجسيد سريع وموجز للقضية التى يتعرّض لها.

لقد جاء الكاريكاتير استجابة لمقتضيات العصر، وما تمليه من سرعة وصول المعلومة، وضمان الفاعلية والتأثير الفورى فى الجماهير، وذلك فى برقية موجزة تخلص إلى لب القضية السياسية التى تعالجها بأسلوب تهكمى ساخر يهدف إلى إبراز جانب بعينه أو عدة جوانب من موضوعه، لهذا فهو يميل إلى التشويه فى الصورة، بالتركيز ـ عن طريق المبالغة ـ على ملمح ما أوعدة ملامح فيها، كما يميل إلى التعليقات القصيرة اللاذعة.

يرتبط فن الكاريكاتير- بطبيعة الحال- بالصحافة،وكثيرًا ما يوضع فى ثنايا الموضوعات الصحفية المختلفة تلخيصًا لها وإبرازًا للمحور الأساسى.

والكاريكاتير بما يحمله من روح ساخرة، يتيح للفنان التعبير عن آرائه السياسية، وتناول رموز المجتمع بالنقد، بصورة لا يمكن قبولها إذا جاءت فى لغة مباشرة، كما فى المقال والتحليل السياسى، ونحوه.

ومن أشهر فنانى الكاريكاتير العرب: الفنان الفلسطينى «ناجى العلىّ»، الذى اغتالته عناصر من الموساد الإسرائيلى، لخطورة فنّه على الكيان الصهيونى، وفضحه لممارساته العدوانية، كما كان (ناجى العلىّ) من المغضوب عليهم لدى حكومات عربية كان يوجه إليها نقده العنيف.

ومن أشهر الشخصيات التى ابتكرها خيال ناجى العلىّ: شخصية تُدْعى (حنظلة)، ويرسمه دائمًا من ظهره، قصيرًا، عاقدًا يديه خلف ظهره، ذاهلا، كأنما يولى ظهره للعالم ولا ينشغل به، أو هو عاجز عن الفعل، فى استعارة تشكيلية تشير إلى الاستعارة اللغوية فى تعبير: مغلول اليدين.

ومن رسامى الكاريكاتير السياسى: زهدى، وصلاح جاهين، ومصطفى حسين الذى كوّن مع أحمد رجب – على مدى أكثر من عشرين عامًا – ثنائيًا فنيًا وسياسيًا، فكان مصطفى حسين يرسم الصورة وأحمد رجب يُعلِّق عليها بألفاظه الساخرة.

ومن أشهر الشخصيات التى أبدعها الثنائى:

شخصية فلاح كفر الهنادوة: وهو نموذج للشخصية المصرية المقهورة، ويُرْسَم مرتديًا الزى الريفى المصرى المعروف، منحنيًا بجسمه أمام رئيس الوزراء.

وتتميز لغة الكاريكاتير بسمات تُسهم فى إكسابها قوة التأثير، ومن أهم هذه السمات: المبالغة والتضخيم، والمفارقة لإبراز المتناقضات، والإيجاز وتكثيف المعانى، والتضمين والتناص مع الموروث الثقافى واللغوى، وأحيانًا يلجأ إلى المباشرة والوضوح(٢٠).

وهذه كلها سمات تميز لغة الكاريكاتير عن أشكال الخطاب اللغوى، هذا من جانب، ومن جانب آخر تحقق له سرعة وصول الرسالة فى وضوح وقوة بالغة، وفى لطف وعمق.

«طلاب الإسكندرية» يبتكرون جهاز تنفس صناعى

الإسكندرية- وليد سرحان:

ابتكر فريق من طلاب كلية الهندسة جامعة الإسكندرية جهاز تنفس صناعى لحل أزمة أجهزة التنفس الصناعى بإمكانيات محلية متوفر فى مصر وبتكلف منخفضة لا تتعدى «٣٠ ألف جنيه» وقال مهاب محمد سعيد أحد أعضاء الفريق البحثى، إن الفريق يتكون من ٥ باحثين من كلية الهندسة ج امعة الاسكندرية منهم خريجون وطلاب، وجاءت لهم الفكرة بعد انتشار فيروس كورونا وتصريحات الحكومات بأنه أصبح خارج السيطرة، وانتشار الوباء فى العالم، أكد أعضاء الفريق البحثى ن تكلفة الجهاز النهائية فى حال الانتاج الكمى تم تصنيعه بكميات حال نجاحه والتأكد من مطابقته للشوط والمواصفات الطبية هو ٣٠ ألف جنيه، وكان الدكتور عصام الكردى رئيس جامعة الاسكندرية قد هنأ، الفرق البحثية الفائزة بالمويل من أكاديمية البحث العلمى ضمن مبادرة «طبق فكرتك» لإيجاد حلول ابتكارية لحل مشكلة جائحة فيروس كورونا المستجد، وقال بيان الجامعة أمس انه مشروعات فاز بالتمويل من الأكاديمية لتصنيع جهاز تنفس صناعى محلى بمصر.

هموم مصرية

عباس الطرابيلى

البحر الأحمر.. عزل للسائحين

الأوضاع المالية من أكبر القضايا التى تواجه المجتمع المصرى، وبالذات ونحن نواجه هذا الوباء، الذى ضرب أكبر مواردنا من العملات الصعبة.. وهذه القضية جعلت الدكتور مدحت خفاجى يتحرك، ويقترح ويدرس كيفية علاجها، ثم عبورها.

والدكتور مدحت مع أنه من كبار جراحى الأورام- فى معهد الأورام القومى- إلا أنه مهتم بالشئون العامة، بل غارق فيها، حتى إنه صار عضواً فى لجنة قومية لمياه النيل، ومنذ سنوات عديدة، ثم هو مشارك كبير فى القضايا القومية، وكان من بين أعضاء الهيئة العليا لحزب الوفد، منذ أيام الباشا فؤاد سراج الدين، وكانت له مساهمة معنا ونحن نخوض معركة توشكى الشهيرة فى التسعينيات.. وسافر معى مرة إلى بغداد لحضور مؤتمر قومى عربى هناك أيام حكم صدام حسين.

●● المهم أن نقص الموارد المصرية- من العملات الصعبة- دفع الدكتور خفاجى إلى التفكير، فأرسل لى بعض اقتراحاته.. يمكن أن تفيد مثلاً- إذ لكونه طبيباً كبيراً ومشهوراً يرى أن المناطق الحارة يمكن أن تؤدى إلى القضاء على فيروس كورونا.. لذلك يقترح الدكتور خفاجى- فى رسالة لى- أن نسمح بفتح القرى السياحية والمنتجعات الموجودة الآن على ساحل البحر الأحمر أمام السياح الأجانب، بالذات القادمين من الدول الباردة فى أوروبا وأمريكا للاستفادة من هذا الجو الحار هناك.. وبحكم أن هذه القرى أكبر عازل صحى يسهل السيطرة عليه باعتباره بعيداً إلى حد ما عن وادى النيل.. ثم للاستفادة أيضاً من الأشعة فوق البنفسجية طوال النهار، وهى مع الحرارة كافية لقتل أى فيروسات.

●● ويشترط الدكتور خفاجى أن يتم ذلك من خلال رحلات شارتر من المناطق التى أصيب أهلها بفيروس كورونا، على أن يحملوا معهم ما يؤكد خلوهم من فيروس كوفيد هذا.. والشرط أن يقيموا عندنا لمدة ستة أشهر متصلة.. وأن يكونوا قادرين على تحمل تكاليف هذه الإقامة عندنا طوال هذه المدة.

وبالنسبة للعاملين المصريين فى هذه القرى السياحية، يجب أن يلتزموا بعدم الذهاب إلى مدنهم وقراهم لعدة أشهر.. وبذلك نحقق عائدا لمصر يصل إلى ٣٠ مليار دولار خلال هذه المدة.

●● ويقول الدكتور مدحت إن ذلك يساعد الدولة المصرية على سداد فوائد الديون التى سبق أن حصلت عليها مصر سابقاً، فضلاً عن المساهمة فى سداد جزء من أصول هذه الديون ولن نضطر إلى اللجوء إلى صندوق النقد الدولى أو طرح سندات دولارية لصالح مصر.

وهذا كله بسبب فقدان نسبة كبيرة من عائدات السياحة إلينا، مع انخفاض تحويلات المصريين بالخارج، وتأثير الوباء على صادراتنا للخارج.. وانخفاض حجم التجارة العالمى، مع انخفاض الطلب على البترول.

ما رأيكم فيما يقترحه الدكتور مدحت خفاجى.

رؤية:

نبيه برزى من لندن: بعد وفاة ٢٦ ألفاً.. السكان داخل بيوتهم!

صبرى غنيم

GHONEIM-S@HOTMAIL.COM

– ياخوفى من المستخبي.. نحن نعيش فى زمن عجيب وغريب.. قد تضطر الحكومة فيما بعد الى اللجوء الى العين الحمرا، وكما يحدث الآن فى اليونان يحدث عندنا، فالخروج الى الشوارع فى اليونان بتصريح حتى ولو كان لشراء دواء أو غذاء أو تمشية الكلب، المواطن اليونانى يحصل على الإذن إلكترونيا ويبقى مسجلاً على تليفونه المحمول ويوم أن يخالف الإذن يدفع غرامة فورية لا تقل عن ثلاثمائة يورو..أشك أن يحدث هذا عندنا، فالحكومة منذ ظهور الفيروس وهى تتعامل معنا بالود، على أمل أن يشاركها المواطن فى الإجراءات الإحترازية، وتكاد تبوس على رأسه حتى يمتثل للتعليمات.. لكن للأسف لم تجد الحكومة إلا التهاون والاستهتار، وكأن الناس عندها أرتيكاريا من الإجراءات الوقائية وعندهم إصرار على عدم استخدام الكمامات!.

– لأول مرة أسمع مصريًا أصيلاً، يقيم فى لندن وبعد أن أصبح يرى كل يوم المئات من البريطانيين يتساقطون أمام عينه بعد إصابتهم بالكورونا، أصبح حنينه لوطنه يتحرك فى داخله، لذلك لم تغفل عينه عن متابعة الأحداث فى مصر وهو يتجه الى الله داعيا أن يحفظ مصر..أتعرفون من هو؟

– إنه نبيه برزى رجل الأعمال المصرى الذى شاءه قدره أن يكون فى لندن منذ بداية الكارثة، فقد كان لوجود رفيقه وصديقه كاتبنا الكبير صلاح منتصر معه له أثر فى نفسيته واستقراره، ولكن إصرار صلاح منتصر على العودة الى مصر واستكماله العلاج على أرض وطنه جعل نبيه برزى مكتئبًا وخاصة بعد أن هدده طبيبه المعالج بأنه يعرض حياته للخطر فى حالة توقف جهاز تنظيم القلب بسبب البطارية، فاستسلم للقرار وبقى فى لندن تشاركه العظيمة زوجته، اتصاله بمصر يوميا لم ينقطع وكان سعيدًا أن يأخذ ابناه «هانى وسمير برزي» فى غيبته قرار مساهمتهما فى التخفيف عن مرضى الكورونا بتقديم خمسة أجهزة تنفس لوزارة الصحة الى جانب شحنات من ملابس أطباء العزل.

– يقول نبيه برزي، أنصح المصريين ألا يخلعوا الكمامات طول ماهم خارج البيت أو فى حوار مع شخص آخر، فالكمامة هى أداة من أدوات الوقاية المهمة جدا، وفى بعض الحكومات فرضتها على شعوبهم، وإن كان الانجليز هنا سباقون فى اتباع التعليمات قبل أن تصبح قرارات من الحكومة، لقد تعلموا الدرس، وهم يدفعون ثمن تهاونهم فى البداية، وهم يعلمون ماذا كان يحدث فى ايطاليا، المستشفيات فيها تعرضت لموقف حرج مع كبار السن، فقد رفضت أن تستقبل كل مريض بلغ الخامسة والستين من العمر، لأن جميع «الأسرّة» عندهم مشغولة بصغار السن، وبعد أن وصل عدد الوفيات فى انجلترا إلى ٢٦ ألف متوفي، هرع السكان الى بيوتهم وبدون أن تشدد عليهم الحكومة، قرروا الاعتكاف وعدم الخروج، وتحولت الشوارع الرئيسية وكأن الأشباح تسكنها..

– لم يتوقع صديقى نبيه برزى كشاهد عيان أن يرى الحياة التى تعيشها بلاد الضباب سودا، ولأنه يسكن فى الطابق الخمسين فى أحد ابراج نايس بريدج فغير مسموح لركوب الاسانسير الا لشخص واحد، ومن شقته يطل على لندن فيشعر بالحزن على بلد كانت فى يوم ما متخمة بالسياحة العالمية من كل بلد، أصبحت الآن خاوية تمامًا من السياحة، وقد أغلقت فنادقها، حتى شوارعها التجارية المشهورة، سواء كان شارع أكسفورد الذى كان يطلق عليه شارع العرب أو محلات هارودز.. فقد أصبحت مهجورة.

– يقول صديقي.. إنهم فى لندن خصصوا ساعتين من التاسعة صباحا للحادية عشرة، السوبر ماركت مفتوحة لكبار السن، أما الجمهور العادى فيقفون طوابير بين كل شخص وشخص مسافة متر ونصف متر، غير مسموح بدخول السوبر ماركت لأكثر من شخصين، وللأسف فيه نقص كبير فى بعض الأغذية بخلاف ما تتوفر جميع الاغذية بأنواعها والحمد لله فى مصر.. مصر بخير لكن ينقصها إحساس الجميع بالمسئولية وعدم التهاون والاستهتار.

على فين؟

محمد أمين

وثائقيات شريف عارف!

من إيجابيات الحظر ظهور وثائقيات الكاتب الصديق شريف عارف للنور.. بعنوان «حقيقة فى دقيقة» على سبيل التسالى فى أيام الحظر.. ثم سرعان ما تحولت إلى كبسولة يومية نشاهدها كوجبة اساسية فى ساعات الصيام، مثل كل المسلسلات التى نشاهدها يومياً.. ميزة كبسولات شريف انها تقدم فى دقيقة معلومة جيدة من التاريخ الموثق، والذى اهتم به شريف عارف من خلال الكتب التى أصدرها، وتصل الى عشرة كتب!

وبمناسبة ذكرى العاشر من رمضان يشير شريف عارف الى واقعة مهمة وهى محاولة اغتيال موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى فى الثغرة.. ويحكى أن السادات بلغه أن ديان يتمشى فى الثغرة بين جنوده، ويقال إن المخابرات الحربية المصرية صورته ونقل اللواء فؤاد نصار الأمر الى الرئيس السادات، فأمر بضربه واغتياله..وتم تنفيذ الضربة إلا أن ديان لم يمت وتبين انه اعتلى نخلة قريبة من الهدف، وتم نقل الصورة الى السادات فقال «الراجل لسه ليه عمر»!

وهى كبسولة صغيرة لكنها تكشف ان السادات لم ينشغل بديان او غيره، وأصدر الأمر على الفور للخلاص منه، ولكن القدر كان له رأى آخر.. ومن المؤكد انها كانت ضربة قوية فى حال تنفيذها ويمكن أن تضرب معنويات العدو.. والسادات رحمه الله لم يكن يهتم إن كان ديان أو غيره.. والمهم أن الصورة التى تم التقاطها صورت ديان وهو يحتمى بنخلة صغيرة بجوار الهدف، فكتبت له عمراً جديدًا.. وعرف ديان انه امام جيش عظيم، سيكلفه حياته، فانسحب!

وفى الحقيقة فإن شريف عارف غواص فى التاريخ.. يعمل بهدوء وصبر شديدين.. ويقدم لقطات لا يصل اليها أحد غيره، فتنير الطريق للباحثين.. وسوف ترى أثر ذلك فى بعض إصداراته.. فهو ليس مؤرخاً ولكنه صحفى مدقق ومحب لتاريخ بلاده.. وينظر من هذه الزاوية الى كل شيء يقرؤه..ويخرج بالدرر والجواهر ويقدمها فى سلاسة إلى جمهوره وقرائه.. وقد فعل ذلك فى كتاب «الإخوان فى ملفات البوليس السياسى» وأسرار ثورة ١٩!

قدم«شريف» للمكتبة العربية أبحاثاً جادة تعب فيها وبذل العرق والدموع لإثراء المكتبة العربية والتاريخية وتخصص فى كشف ألاعيب الإخوان المجرمين..وهو يقود معركة الوعى.. بالدليل والوثائق وليس بالشتائم كما يفعل آخرون.. واليوم يقدم وثائقيات مصورة بالفيديو لا تزيد على دقيقة يقدم فيها حقيقة قضية ما.. ويفعل ذلك بإمكانيات بسيطة مستخدماً الموبايل الخاص به.. ولعل هناك من يراه فيفتح له نافذة فى دقيقة، بدلاً من العك الذى نشاهده كل يوم!

والان أتذكر تجربة مماثلة للدكتور أحمد عكاشة.. فقد سجل حوالى ٤٠ حلقة تليفزيونية، كل منها فى دقيقة، يقدم نصائح لمواجهة فيروس كورونا.. ولكن الدكتور عكاشة يبحث لها عن قناة تليفزيونية تذيعها.. أما شريف فقد حدد هدفه من البداية وقرر أن ينشرها على الفيس بوك، دون أن ينتظر القناة التى تتعطف عليه!

إطلاق اسمى شهيدين ببئر العبد على قاعتين بجامعة دمنهور

كتب- نصر اللقانى:

أعلن الدكتور عبيد صالح، رئيس جامعة دمنهور، أنه تم إطلاق اسم الشهيد مجند محمد عبدالعزيز الجوهرى- ابن قرية منشأة راضى بكوم حمادة والشهيد مجند أحمد حامد عبدالنبى- ابن مدينة كفر الدوار بالبحيرة، اللذين استشهدا إثر انفجار عبوة ناسفة ببئر العبد بسيناء على قاعتين للتدريس بكليه التربية، تخليداً لذكراهما.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الجامعة الذى بدأ بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح الشهداء البواسل الذين ضحوا بأرواحهم فى سبيل الوطن.

وأكد «عبيد» أن مثل هذا الإجراء يأتى عرفاناً لما قدماه من تضحية فى سبيل الوطن، ولكى يكون دائما محفوراً فى ذاكرة التاريخ كمثال للتضحية والوفاء تقتدى به الأجيال الحالية والقادمة.

و أوضح رئيس الجامعة أن سبب اختيار كلية التربية لإطلاق أسماء الشهداء على مدرجاتها لأنها تخرج المعلم ومربى الأجيال، وقد سبق أن أطلقت الجامعة من قبل اسم الشهيد رامى حسانين على أكبر مدرج بكلية التربية، بعد أن استشهد أثناء تأديته واجبه بمحافظة سيناء أثناء مداهمته إحدى البؤر الإرهابية، كما أطلقت اسم الشهيد المقدم محمد فوزى الحوفى- ابن مدينة دمنهور الذى استشهد إثر أحداث الأميرية على أحد مدرجات كلية التربية بالمجمع النظرى للكليات.

كشف أسرار جديدة عن التحنيط فى مقبرة أثرية بسقارة

جانب من المقبرة الأثرية

كتب- أحمد عثمان:

كشفت بعثة جامعة توبنجن الألمانية برئاسة الدكتور رمضان بدرى حسين أثناء استئناف أعمال الحفائر الخاصة بها بورشة التحنيط والآبار الملحقة بها من الأسرة السادسة والعشرين (٦٦٤- ٥٢٥ ق.م)، بمنطقة آثار سقارة عن حجرة دفن جديدة، كما استطاعت كشف النقاب عن النتائج الأولية للدراسات والتحاليل الكيميائية لزيوت ومواد التحنيط المكتشفة بالورشة.

صرح بذلك د. مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، موضحاً أن حجرة الدفن المكتشفة حديثاً وجدت بإحدى هذه الآبار التى تقع على عمق ٣٠م، وكانت مجاورة لخمس حجرات دفن أخرى تم الكشف عنها عام ٢٠١٨.

وأشار د. رمضان بدرى حسين إلى أنه أثناء أعمال تنظيف وتسجيل الحجرات الخمس عثرت البعثة على جدار حجرى أخفى خلفه حجرة دفن سادسة عثر بها على أربعة توابيت خشبية فى حالة سيئة من الحفظ، أهمها تابوت لامرأة تدعى «ديدى باستت»، دفنت ومعها ستة أوان كانوبية من الألبستر، على عكس عادة المصريين القدماء الذين كانوا يقومون بتحنيط الرئتين والمعدة (أو الطحال) والأمعاء والكبد ويحفظونها فى أربعة أوانٍ كانوبية يحميها أربعة آلهة يعرفون باسم أبناء حورس الأربعة. وعليه يؤكد د. البدرى أن الأوانى الكانوبية الستة الخاصة بأيدى باستت تعد كشفاً فريداً من نوعه. كما أشارت القراءات الأولية لصور الأشعة المقطعية (CT Scan) التى أجرتها البعثة للإناءين الإضافيين إلى أنهما يحتويان على أنسجة بشرية، وتوضح أنه من المرجح أن يكون جثمان ديدى باستت أجريت له عملية تحنيط خاصة تم خلالها الاحتفاظ بأحشائها فى ستة أوانٍ على غير عادة المصريين القدماء.

«صناع الخير» يساعدون غير القادرين

كتبت- نرمين حسن:

وزعت مؤسسة صناع الخير وساويرس للتنمية ٢٩٤٦ كرتونة مواد غذائية وحقائب طبية لغير القادرين فى قرى ومراكز محافظة البحيرة ضمن مبادرة «حماية» التى أطلقتها «صناع الخير» تحت رعاية مجلس الوزراء وبإشراف من نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى.

وأكد الدكتور محمد عبدالجليل، مدير إدارة المشروعات بمؤسسة صناع الخير، توزيع ٢٩٤٦ كرتونة مواد غذائية وحقائب للوقاية من فيروس كورونا على الأسر الأكثر احتياجاً، والأرامل والمطلقات بقرى بيبان، وكفر زيادة بمركز كوم حمادة، وأبوغزالة بمركز شبراخيت، و الإتارية بمركز أبوحمص، وسنهور بمركز دمنهور، والإمام الطبرانى بمركز وادى النطرون، و نبيل الوقاد بمركز بدر، والخرطوم وعبدالحليم محمود بمحافظة البحيرة.

وأشارت المهندسة نورا سليم، المدير التنفيذي لمؤسسة ساويرس للتنمية، إلى أن هناك جهوداً ضخمة لصناع الخير وساويرس للوصول إلى أكبر عدد من الأسر الأكثر احتياجاً فى جميع محافظات مصر لتقديم يد العون لهم ودعمهم فى مواجهة انتشار فيروس كورونا الذى كان له أثر كبير فى عدد كبير من المواطنين، وخاصة العمالة غير المنتظمة، والأرامل والمطلقات، وذوى الاحتياجات الخاصة، وشرائح غير القادرين.

٢٩ عاماً على رحيل موسيقار الأجيال

عبدالوهاب

كتب- أمجد مصباح:

تحل اليوم الذكرى الـ٢٩ لرحيل موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب الذى كان بحق جامعة موسيقية وعنواناً للفن الراقى، وتربى عبدالوهاب على يد أمير الشعراء أحمد شوقى، وقد استطاع عبدالوهاب الارتقاء بالأغنية والموسيقى بعد سيد درويش، غنى بصوته مئات الروائع حتى اعتزاله الغناء فى الخمسينيات.

نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر، الجندول، عاشق الروح، كليوباترا، الحبيب المجهول، النهر الخالد، حياتى انت، أنا والعذاب وهواك، من قد ايه كنا هنا، يا دنيا يا غرامى، على أى بتلمونى، انسى الدنيا، حبيبى لعبته، كل ده كان ليه، مصر نادتنا، وأخيراً من غير ليه.

لحن «عبدالوهاب» لمعظم المطربين والمطربات روائع الأغنيات، أم كلثوم وعبدالحليم حافظ، ووردة، ونجاة، وفايزة أحمد، وشادية، وسعد عبدالوهاب وصولاً إلى جيل محمد ثروت والحلو وسوزان عطية.

حظى عبدالوهاب بمكانة فنية رفيعة، ربما لم يصل أحد إليها، وحصل على العديد من الأوسمة من الملوك والرؤساء، ومازال قدوة لكل من يمتهن الموسيقى والغناء، وبرحيله خسرت الموسيقى العربية الكثير، ورحل عن دنيانا يوم ٤ مايو ١٩٩١ تاركاً ثروة موسيقية وغنائية لا تقدر بثمن.

طريقة تقديم الصحف المصرية القضايا الإفريقية فى رسالة دكتوراه

كتب- عماد خيرة:

حصلت الباحثة ياسمين محمد شفيق، معدة برامج بالتليفزيون المصرى، على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى فى الإعلام والصحافة.. ركزت فكرة الرسالة على دور الصحافة المصرية فى التركيز على المجهودات المبذولة من الدولة المصرية لتوطيد العلاقات الإفريقية، وبحث كيفية تناول ثلاث صحف مصرية هى الوفد كصحيفة حزبية والأهرام كصحيفة قومية والشروق كصحيفة مستقلة علاوة على التعرف على طبيعة اتجاهات القراء نحو معالجتها للقضايا الإفريقية.

أكدت الباحثة ياسمين محمد شفيق أن القارة الإفريقية تواجه العديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية وقضايا المرأة والطفل وقضايا الإرهاب والقضية الليبية وأزمة مياه النيل وغيرها من القضايا التى تؤثر فى استقرار مستقبل القارة، وأضافت أن السنوات الأخيرة شهدت تطوراً فى العلاقات المصرية الإفريقية بتوجيهات من القيادة السياسية وتم تتويجها برئاسة مصر للاتحاد الإفريقى، وأكدت أن الرسالة ركزت على عودة مصر لدورها القيادى من خلال المشاركة الفعالة فى حل معظم الأزمات التى تتعرض لها دول القارة السمراء.

أشادت لجنة الحكم والمناقشة بموضوع الرسالة والمجهود المبذول لإعدادها واعتبرتها مرجعاً مهماً للباحثين فى شئون القضايا الإفريقية. أشرف على الرسالة الدكتور محمود علم الدين أستاذ الصحافة بكلية الإعلام والمتحدث الرسمى لجامعة القاهرة، وتكونت لجنة المناقشة من الأستاذة الدكتورة سحر فاروق، رئيس قسم الصحافة بجامعة حلوان، والأستاذة الدكتورة إيناس عبدالحميد، أستاذ العلاقات العامة والإعلان بجامعة الأهرام الكندية.

طبع بمطابع «الأهرام بالجلاء»